"تونس خمس سنوات بعد الثورة"

مواطنو تونس يعبرون عن آرائهم

نتائج مجموعات التركيز بتونس
20- 27 فيفري، 2016

إعداد أنا مسليفيك وأصيل كديسي

أفريل 2016

المعهد الديمقراطي الوطني

NATIONAL
DEMOCRATIC
INSTITUTE
FOR INTERNATIONAL AFFAIRS

455 شارع ماساتشوستس ، شمال غرب، الطابق الثامن

واشنطن، 20001-2621
الهاتف: 550-728-202 فاكس: 5520-728-202

الموقع: www.ndi.org

تم إعداد هذا التقرير و إجراء الأبحاث التي قام بها المعهد الديمقراطي الوطني (NDI) في تونس بفضل تمويل من مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط في إطار اتفاق التعاون المشترك رقم-S NEAPI-11-CA-344-A001٠لا تعبر الأراء المذكورة في هذا التقرير إلا على أفكار المؤلفين و لا تعكس بالضرورة وجهة نظر مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط أو حكومة الولايات المتحدة .

يمكن توجيه أي أسئلة حول مضمون هذا التقرير إلى جيري هارتز ، مدير العلاقة والتواصل مع الحكومة في المعهد الديمقراطي الوطني , على الرقم 5535 728 (202)
jhartz@ndi.org

جميع الحقوق محفوظة © للمعهد الوطني الديمقراطي 2016٠ جميع الحقوق محفوظة، يمكن نسخ و/أو ترجمة أجزاء هذا التقرير لأغراض غير تجارية شرط ذكر المعهد الوطني الديمقراطي على أنه مصدر المادة و تقديم نسخ من أي ترجمة للمعهد٠

المحتوى

المعهد الديمقراطي الوطني 5
التمهيد 6
موجز تنفيذي 11
النتائج الرئيسية 15
I. توجه البلاد 15
II. البرلمان 22
III. اللامركزية 31
IV. الإنتخابات المحلية 37
V. الإقتصاد 45
VI. الشباب 49
VII. المشاغل الأخرى 52
الملحق أ : الملامح الديمغرافية لمستجوبي مجموعات التركيز 58

المعهد الديمقراطي الوطني

المعهد الديمقراطي الوطني هو منظمة غير ربحية و غير حزبية وغير حكومية، تستجيب لتطلعات الشعوب في جميع أنحاء العالم للعيش في مجتمعات ديمقراطية تعترف بحقوق الإنسان الأساسية وتهتم بتعزيزها. ويسعى المعهد منذ تأسيسه في عام 1983 مع شركائه المحليين إلى دعم وتقوية المنظمات السياسية والمدنية والعمليات الإنتخابية وتعزيز مشاركة المواطنين والإنفتاح والمساءلة داخل الحكومات. ومن خلال تكاتف جهود موظفيه والناشطين السياسيين المتطوعين من أكثر من 100 دولة، يُقّرب المعهد الأفراد والجماعات من بعضها البعض لتبادل الأفكار والمعارف والخبرات والتجارب. ويتعرف بالتالي الشركاء بشكل واسع على أفضل الممارسات في مجال التنمية الديمقراطية الدولية التي يمكن تكييفها مع احتياجات بلدانهم. وتدعم المقاربة الدولية التي يعتمدها المعهد الديمقراطي الوطني الرسالة التي مفادها أنه رغم عدم وجود نموذج ديمقراطي واحد، هناك بعض المبادئ الأساسية التي تتشارك فيها جميع الديمقراطيات. يتمسك المعهد في أعماله بالمبادئ المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما أنه يدعم تطوير قنوات الإتصالات التي تؤطرها المؤسسات بين المواطنين والمؤسسات السياسية والمسؤولين المنتخبين ويعزز قدراتها على تحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين. لمزيد من المعلومات حول المعهد، يرجى زيارة الموقع www.ndi.org

التمهيد

يمثل جانفي 2016تاريخ مرور خمس سنوات على الإنتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام بن علي الإستبدادي. بعد مرور أكثر من سنة على إنتخابات خريف 2014 التي نتج عنها برلمان ورئيس جديدين، يسعى القادة المنتخبون إلى معالجة التحديات الإقتصادية والأمنية العاجلة للبلاد و ، في نفس الوقت، إلى دعم الديمقراطية الناشئة. فمنذ إطلاق أشغال مجلس نواب الشعب في ديسمبر 2014، حقق ال 217 نائب نجاحا في التصويت على عدة أولويات تشريعية لكن هذا لا ينفي معاناته من الخلافات السياسية ونقص الموارد البشرية والمادية. مع تأخر الإصلاحات الإقتصادية المنتظرة، يواصل معظم التونسيين الشعور بأن مكاسب الثورة لم تؤثر بعد في حياتهم اليومية بطريقة ملموسة. ففي غمرة الإحتفال بذكرى الثورة في تونس، تفشت المظاهرات ،المماثلة في حدتها لتلك التي انطلقت في 2011، في جميع الجهات الداخلية إثر وفاة شاب باحث عن العمل في القصرين.
مع تقدم مرحلة الإنتقال الديمقراطي، تمثل الإنتخابات المحلية لتونس الخطوة التالية نحو حوكمة تمثيلية منتخبة على جميع المستويات. حيث سينتخب التونسيون لأول مرة في تاريخهم أعضاء المجالس البلدية والجهوية بصفة ديمقراطية و التي ستؤثر قرارتهم مباشرة على حياتهم اليومية. أثناء القيام بهذا البحث، أعلن رئيس الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات شفيق صرصار عن الموعد الأولي للإنتخابات المحلية وهو 27 مارس 2017 عوضا عن نهاية سنة 2016 كما كان متوقعا. هذا التاريخ يمكن أن يلقى بعض التأجيلات خاصة أن القانون الإنتخابي -الذي يمثل الإطار القانوني لإنتخاب المجالس الجهوية والبلدية- لازال بصدد الإعداد. ولجعل هذا القانون يتماشى مع الدستور، وجب تقسيم كامل التراب التونسي إلى بلديات لإتاحة فرصة التصويت لجميع التونسيين في الإنتخابات البلدية. تسعى الحكومة إلى إعداد التشريع الذي يمكن أن يخلق إطارا لتفعيل مسار اللامركزية، وسيتم عرضه على البرلمان في الأشهر المقبلة. من المتوقع أن تضمن مجلة الجماعات المحلية صلاحيات جديدة لرؤساء البلديات والمجالس البلدية و الجهوية.

الهدف - أجرى المعهد الديمقراطي الوطني (NDI) دراسات كيفية في العديد من المدن التونسية منذ شهر مارس 2011، و نظَّم هذه الجولة من مجموعات التركيز في فيفري 2016 أي خمس سنوات بعد الثورة وبعد سنة من شروع البرلمان والرئيس المنتخبان في فترتهما النيابية. حيث ترمي هذه الجولة من البحوث والتي تعد الخامسة عشر إجمالا و الرابعة بعد إنتخابات 2014 إلى قياس تقييم الجمهور لآداء البرلمان و أعضائه، و مدى معرفة المواطنين

لمسار اللامركزية القادم وإنتظاراتهم منه ومن الإنتخابات البلدية والجهوية. شاركت مجموعة من المواطنين في 12 مجموعة تركيز في الفترة الممتدة بين 20 و 27 فيفري 2016 ليتقاسموا آرائهم حول النقاط التالية:

- توجه البلاد والأولويات التي تؤثر على الحياة اليومية للمواطنين
- آداء البرلمان
- إنتظارات المواطنين من أعضاء البرلمان و طرق التواصل المحبذة مع المواطنين
- اللامركزية: درجة وعي المواطنين باللامركزية و إنتظاراتهم منها، وكذلك علاقتها بالإقتصاد والفساد والأمن.
- الإنتخابات المحلية: أهمية الإنتخابات المحلية للتونسيين، توقعاتهم من وآرائهم حول مشروع القانون قيد الدرس من طرف البرلمان.
- التحديات الإقتصادية ذات الأولوية والحلول المحتملة لها.
- الأولويات و التحديات بالنسبة للشباب التونسي.

كلّف المعهد شركة ELKA" للاستشارات" بتنظيم الدراسة في أربع ولايات. وتتخصص هذه الشركة التونسية في القيام ببحوث سبر الآراء و التسويق.

أبحاث مجموعة التركيز:

مجموعات التركيز هي طريقة بحث تعتمد المقابلاتَ المفتوحةَ الموجهة في إطار مجموعات يدير النقاشات بين أفرادها مسير يتَّبع توجيهات مُعَدَّة سلفا. ويتمثّل الهدف من أبحاث مجموعات التركيز في فهم مواقف وآراء وتجارب المشاركين الذين يتم اختيارهم للمشاركة في هذه العملية. وتُعتَبر مجموعات التركيز مفيدةً بشكل خاص في الحصول على فهم أعمق للدوافع والمشاعر والقيم التي تقف وراء ردود أفعال المشاركين. بالإضافة إلى ذلك، يُمكّن هذا النوع من طرق البحث المشاركينَ من تبادل الأفكار - وبذلك ينكشف فهم أعمق للأسباب الكامنة وراء الآراء التي يعبّرون عنها - والتي قد لا تظهر في المقابلات الفردية المعمقة أو في الدراسات الكمية. وتدور نقاشات مجموعات التركيز بين عدد صغير من المشاركين يتراوح عادة بين 8 و 12 فردا في المجموعة الواحدة. ومع ذلك، قد تكون المجموعات أصغر أو أكبر قليلا من العدد المثالي حسب الحالة. فعلى سبيل المثال، قد تستفيد الدراسة مع مجموعة نسائية في منطقة معزولةٍ من أن تكون أكبر عددا بسبب وجود احتمال كبير أن ترفض واحدة أو أكثر من المُشارِكَاتِ التحدّثَ مطوّلاً، حتى مع وجود ضغط من المسير. تمثل نتائج مجموعات التركيز صورةً تعكس الآراء زمن إجراء البحث. لذلك فإن الاستنتاجات من هذا

التقرير لا تمثل سوى الآراء التي عبّر عنها المستجوبون في فترة إجراء الأبحاث أي أواخر شهر فيفري 2016.

المنهجية

قبل إجراء البحث، قام المعهد الديمقراطي الوطني بإعداد دليل حوار بالتشاور مع نواب وممثلين عن الوزارات والأحزاب والمجتمع المدني من خلال دعوتهم إلى لجنة توجيهية وذلك بهدف التأكد من مطابقة النتائج لإهتمامات هذه الأطراف المعنية. نظم المعهد الديمقراطي الوطني في الفترة الممتدة من من 20 إلى 27 فيفري 2016، 12 مجموعة تركيز مع 142 مشاركاً في أربع مدن في مختلف أنحاء تونس و المتمثلة في : تونس الكبرى ونابل وسيدي بوزيد وتوزر. للحصول على وجهات نظر شريحة واسعة من المجتمع التونسي كما حدد المعهد الديمقراطي الوطني ثلاث مجموعات ديمغرافية مختلفة لكل موقع : 1) مجموعة مختلطة من الشباب (تتراوح أعمارهم بين 24-35 سنة) ؛ 2) مجموعة من النساء فوق سن 35 عاما؛ و 3) مجموعة من الرجال فوق سن 35 عاما. وتضم كل مجموعة بين 9 و 12 مستجوبا. أما التقسيم حسب الجندر فكان 51 بالمائة رجال و 49 بالمائة نساء. وقد تم اختيار المشاركين وإعادة فرزهم لضمان التكافؤ بين الجندرين و التمثيلية لمختلف الأحياء والخلفيات الاجتماعية والاقتصادية ومستويات التعليم والمهن. و يضم الملحق 1 بهذا التقرير كل التفاصيل الديمغرافية المتعلقة بالمستجوبين.

مجموعة العمل والإعدادات اللوجستية:

كلّف المعهد شركة "ELKA للاستشارات" بتنظيم الدراسة في أربع مدن من كامل أنحاء الجمهورية. و درّب المعهد الديمقراطي الوطني (NDI) و ELKA مواطنا تونسيا على تقنيات التسيير ليكون المشرف على سلسلة حلقات الحوار. وأعتُمدت اللهجة التونسية كلغة حوار في كافة المجموعات .

مواقع المجموعة:

أُجريت مجموعات التركيز الإثني عشر المذكورة في هذا التقرير في أربعة مواقع في جميع أنحاء تونس: تونس الكبرى ونابل وسيدي بوزيد وتوزر. (انظر الخريطة في هذا القسم). و كانت المواقع المختارة لهذه الدراسة مناطق حضرية أو شبه حضرية. أُختيرت المناطق المستهدفة بناء على عدد السكان والثقل الإقتصادي والتموقع الجغرافي والميولات الإنتخابية

في إنتخابات 2014. وقد تم اختيار تونس الكبرى لأنها تشمل العاصمة، و هي أكبر مدينة في تونس، و المناطق المجاورة لها كما تعد المركز الوطني للمؤسسات العمومية و التجارية. في ما يخص نابل، هي وجهة سياحية وعاصمة صناعة الفخار فهي تقع في الوطن القبلي الذي يعتبر منطقة مزدهرة و تتميز بالخصوبة الفلاحية. بالنسبة إلى سيدي بوزيد فهي الولاية التي إنطلقت منها الإحتجاجات التي نتجت عنها مرحلة إنتقال سياسي في تونس في 2011، وذلك لإهمالها من قبل الحكومة المركزية. وبالرغم من مواردها الطبيعية والبنية التحتية السياحية إلا أن سكان توزر يشعرون بدورهم بالتهميش الإقتصادي. و في مختلف الجهات تم اختيار أماكن مناسبة لإجراء جلسات النقاش لضمان خصوصية المستجوبين ومساحة كافية للمتابعة المباشرة من قبل موظفي المعهد الديمقراطي الوطني.

التأثير الخارجي:

يتم في جميع المجموعات بذل كل جهد ممكن لضمان عدم ممارسة أي تأثير لا مُسوِّغَ له على المستجوبين. لا يتم إطلاع السلطات المحلية على دليل الحوار المُعتمد في إدارة النقاش في مجموعات التركيز قبل انطلاق نقاشات المجموعات. ولم تُظهر هذه الدراسة أي حالة تكون فيها نتائج مجموعة واحدة أو أكثر مختلفة جذريا عن نتائج المجموعات الأخرى في رمتها مما يعني أن أي تأثير محلي لم يكن له أي وَقع على هذه الدراسة.

خريطة تونس

Banzart (Bizerte)
BIZERTE
Matfur
Manzil Bū Ruqaybah
Gulf of Tunis
ARIANA
Aryanah
TUNIS
NABEUL
Kélibia
Strait of Sicily
Pantelleria (Italy)
Scauri
Annaba
La Calle
Tabarka
Tebourba
Ben Arous
Soliman
Menzel Bou Zelfa
Grombalia
Hammamet
Gulf of Hammamet
Jemmapes
Guelma
Oued Zenati
Souk Ahras
Sedrata
Oum el Bouaghi
Aïn Beïda
JENDOUBA
Jendouba
Béja
BÉJA
Souk-el Khemis
Ghardimaou
Gaafour
Zaghouan
ZAGHOUAN
Le Kef
SILIANA
Siliana
KEF
Kalaa Kebira
Susah (Sousse)
Monastir
Msaken
Kairouan
KAIROUAN
Moknine
Mahdia
MAHDIA
Chebba
Linosa (Italy)
Lampedusa (Italy)
Morsott
Khenchela
Tébessa
Cheria
Thala
KASSERINE
Sbeitla
Kasserine
Sidi Bouzid
SIDI BOU ZID
SFAX
Sfax
Kerkennah Islands
MEDITERRANEAN SEA
ALGERIA
GAFSA
Metlaoui
Gafsa
Chott Rharsa
Djebel Mdilla
TOZEUR
Nefta
Tozeur
Kebili
Chott Djerid
KEBILI
Skhira
Gulf of Gabès
El Hamma
Gabès
GABÈS
Houmt Souk
Djerba Island
Matmata
Zarzis
MEDENINE
Medenine
Ben-Guerdane
Tataouine
Zuwārah
TRIPOLI
Az Zāwiyah
Remada
TATAOUINE
Dehibat
LIBYA
El Borma
Ghadamis
© Nations Online Project
TUNISIA
National capital
Governorate capital
Town, village
Major airport
International boundary
Regional boundary
The Governorates of Tunisia are named after their Capital
TUNISIA
0 20 40 60 80 100 km
0 20 40 60 80 mi

موجز تنفيذي

توفر نتائج هذا التقرير معلومات دقيقة حول الرأي العام في البلاد التونسية في الفترة الزمنية الموافقة لأواخر فيفري 2016. بالإستناد على 12 مجموعة تركيز مع 142 مستجوبا تونسيا، يقيم التقرير أداء البرلمان والنواب وطرق التواصل المحبذة لديهم مع هؤلاء القادة. كما تتعمق هذه الدراسة في مدى وعي المواطنين بمسار اللامركزية القادم والإنتخابات البلدية والجهوية و المسؤولين المحليين المنتخبين وإنتظاراتهم منهم. كذلك آراء المواطنين حول التحديات الإقتصادية الراهنة والعوائق التي يواجهها الشباب.

يمكن الاطلاع على ملخص النتائج الرئيسية أدناه. وترد تفاصيل النتائج الكاملة، جنبا إلى جنب مع مقولات مختارة من المستجوبين ، في قسم النتائج الرئيسية لهذا التقرير.

توجُّه البلاد. تعتبر أغلبية المستجوبين، على غرار مجموعات التركيز في الأبحاث السابقة، أن البلاد تسير نحو الإتجاه الخاطئ مشيرين إلى التدهور الإقتصادي والفساد المتفشي والإرهاب وتأثيره على السياحة والإستثمار وإنعدام الإنضباط والإحترام فيما بين المواطنين. يشعر المستجوبون أن السياسيين وقادة الحكومة فشلوا في بذل مجهودات جدية لمعالجة هذه القضايا. بالإضافة إلى التصدي إلى إرتفاع الأسعار ودعم فرص العمل، يأمل المستجوبون إلى أن تتمكن الدولة من إرساء سيادة القانون وتساوي الفرص والعدل. وبالرغم من هذا الإحباط، أشار بعض المستجوبين إلى حرية التعبير والنقاشات السياسية المفتوحة والتجربة الإنتخابية كتطورات إيجابية. رغم تباين الآراء، يرى بعض المستجوبين أن الوضع الأمني في تحسن.

تتباين المواقف عبر المدن الأربعة المختارة في هذه الدراسة حول كيفية تقييم الوضع الراهن وأولوياتهم. فيما يخص مستجوبي تونس، يمثل التهريب والسوق الموازية وإرتفاع أسعار الأكل والسكن أهم مشاغلهم الإقتصادية. أما بالنسبة لمستجوبي الثلاث ولايات الأخرى، فهم يتشاركون في قلقهم إزاء تراجع المردودية المالية الفلاحية ويدعون إلى المزيد من الإستثمار في القطاع الفلاحي. فيما يؤثر تراجع السياحة في توزر ونابل على حد السواء. ويستنكر سكان سيدي بوزيد وتوزر تهميش جهاتهما، مشيرين إلى أن تدهور البنية التحتية يحد من الإنتفاع من موارد ولايتهما الطبيعية و الحاجة إلى اللجوء إلى قطع مسافات طويلة إلى العاصمة من أجل النفاذ إلى الخدمات العمومية و الرعاية الصحية. تتباين التصورات بين الجهات فيما يخص الوضع الأمني: عموما يشعر مستجوبي تونس ونابل بإنعدام الأمن في ولايتيهما، فيما يعتبر مستجوبو سيدي بوزيد وتوزر أن وضعيتهم أكثر أمنا، معبرين مع ذلك عن قلقهممن السرقات والإرهاب.

البرلمان. أقر معظم المستجوبين أن ثقتهم في البرلمان انخفضت منذ إنتخابات 2014. فهم يرون أن النواب يبجلون مصالحهم الشخصية و الحزبية، كما فشلوا في تحقيق وعودهم الإنتخابية. فيما يخص التواصل فهم يعتقدون أن النواب لا يتواصلون بشكل جيد مع المواطنين وهم غير قادرين على تمثيل تنوع المجتمع التونسي. فوفقاً لمنظورهم، يهتم النواب بالمشحانات الحزبية أكثر من مسؤوليتهم تجاه الشعب. رغم إقرار بعض المستجوبين بنجاح النواب في أدوارهم التشريعية والرقابية، يرى عدد قليل أنهم مثلوا ناخبيهم بصفة جيدة. أقرت أغلبية المستجوبين بعدم معرفتهم بنواب دوائرهم الإنتخابية و لكن هذا لا ينفي معرفة عدد محدود منهم بهم. ينظر للنواب على أنهم بعيدين كل البعد على مشاغل التونسيين، كما تمثل رواتبهم ، خاصة التسوية الأخيرة، مصدر غضب العديد منهم.

رغم إحباطهم من القادة المنتخبين، لازال يأمل التونسيين في تشريكهم وإستشارتهم من قبل النواب وفي تلقي معلومات أكثر عن أنشطة البرلمان. يدرك البعض منهم ضرورة تكريس أسبوع من كل شهر لزيارة النواب لجهاتهم للتواصل مع ناخبيهم آملين في إحترام هذا الواجب من قبل النواب. يقدم هذا التقرير أيضا إقتراحات المستجوبين للنواب حول كيفية تشريكهم، من قبيل تركيز مكاتب للناخبين في الجهات و تنظيم إستشارات محلية وإنتداب موظفين لتمثيلهم. حاول بعض المستجوبين التواصل مع النواب، لكن أغلبية الذين نجحوا في ذلك عبروا عن عدم رضائهم عن كيفية معالجة مشاغلهم. يأمل المستجوبون في تلقي المعلومات التي تساعدهم على مزيد فهم أدوار وإجراءات البرلمان، في حين يشدد الكثيرين على أن الإنجازات الملموسة هي الأهم. ترى النساء المشاركات عموما أن قضاياهن لا تقع مناقشتها في البرلمان فالبعض منهن تعتبرن أنه في صورة وجود نقاشات حول المرأة فهي تتمحور حول النساء المتميزات إجتماعيا.

اللامركزية. سئل المستجوبون حول مدى وعيهم بمسار اللامركزية القادم وتأثيره المتوقع على الفساد والإدارة العمومية. سمع بعض المستجوبون باللامركزية، مستفهمين حول ما سيترتب عنها فيما يتعلق بتوزيع الثروات والسلط. تدعم أغلبية المشاركون فكرة اللامركزية، لإعتقادهم أنها ضرورية لتعميق جذور الديمقراطية و ضامنة لتمثيلية أفضل للمواطنين و معززة للتنمية الجهوية و العدالة. فهي حسب رأيهم ستدعم المسؤولين الذين هم أقرب لهم و أقدر على مساعدتهم على حل مشاكلهم دون إنتظار الموافقة من العاصمة تونس.

تتباين آراء المستجوبين حول تأثير اللامركزية على الفساد والذي يؤثر على كل جوانب حياتهم في بحثهم عن خدمات من البلديات والإدرات العموميةأو في طلبهم لقروض و للعمل أو في تعاملهم مع الأمنيين. فالبعض يرى أن إعطاء المسؤولين المحليين أكثر صلاحيات لأخذ القرار

يمكن أن يحد من الفساد لسهولة عملية مراقبة المواطنين لعملهم و كذلك مساءلتهم. فيما يرى البعض الآخر أن مظاهر الفساد المتواجدة في البلديات هي سبب تخوفهم، متوقعين أن اللامركزية يمكنها دفع المسؤولين إلى إتخاذ قراراتهم بالإرتكاز على علاقاتهم المحلية. عموما يتفق المستجوبون حول فعالية اللامركزية في وجود آليات رقابة ناجعة على المسؤولين المحليين.

الإنتخابات المحلية. في حين يفقه بعض المستجوبين الخطوط العريضة للللامركزية ، هناك إدراك قليل بالإنتخابات البلدية والجهوية. فالبعض يرى أن الإنتخابات المحلية مهمة أكثر من الإنتخابات الوطنية، والبعض الآخر يشعر بالخيبة من تجربة الإنتخابات الماضية ويؤمن أن الإنتخابات البلدية ستنتج نفس الطبقة السياسية التي خذلت المواطنين في تونس. يطمح المستجوبون لإنتخاب مسؤولين محليين يهتمون بالطرقات والبنية التحتية المحلية والصرف الصحي وتنظيم الأسواق المحلية. يقترح المستجوبون مجموعة من الأساليب التي تمكنهم من التواصل مع المجالس المحلية، من قبيل الاجتماعات العامة ولجان الأحياء. كما اقترحوا أن تقوم البلديات بإرسال ارساليات قصيرة ونشر مشاركات على الفيسبوك وكذلك عبر أساليب أخرى تقليدية كالمعلقات والإذاعات المحلية لتوفير المعلومة حول الإجتماعات والقرارات ولتشريك المواطنين في أخذ القرار.

طرح المعهد الديمقراطي الوطني سؤالين حول إجرائين مظمنين في مشروع قانون الإنتخابات الحالي: يشترط على التونسيين تحديث عنوان الإقامة في بطاقة التعريف الوطنية وكذلك إدراج مترشح شاب ضمن الثلاث أسماء الأولى في القائمة. يعتقد الكثيرين إنه من المهم التصويت في مكان الإقامة، فيما يعتقد البعض أن هذا الشرط سيمثل عائقا وسيؤثر على نسبة الإقبال. فيما ترى قلة أن المترشحين الشباب لا يمتلكون خبرة للقيادة، هناك تأييد قوي عبر الشرائح الديمغرافية المستجوبة لإدخال إجراء يضمن تشريك الشباب في القائمات الإنتخابية المترشحة. يرى المستجوبون أن توعية الناخبين من قبل هيئة الإنتخابات ومنظمات المجتمع المدني وجهود التواصل المبذولة من قبل الأحزاب السياسية والمترشحين يمكن أن تعزز نسبة الإقبال.

الإقتصاد. كما هو الشأن في مجموعات التركيز السابقة، تبقى البطالة وإرتفاع الأسعار ضمن المشاغل الرئيسية للتونسيين. فقد ناقش متساكنو سيدي بوزيد وتوزر خاصة أوجه القصور لآلية الحضائر المعتمدة منذ عهد بن علي والتي توفر موارد قليلة وموطن شغل غير قار. يرتبط تفاقم الشعور بالإحباط من آفاق العمل بالفساد حيث إنتقد المستجوبون دور الرشوة والمحاباة في الحصول على مواطن شغل وفي إضفاء الغموض و البطء على الإجراءات المتعلقة بالحصول على قروض وبعث المشاريع. يشعر المستجوبون بتخوف إزاء الأسعار

المرتفعة وعدم قدرتهم على توفير الإحتياجات الأساسية والسكن المريح لعائلاتهم. ويقترح المستجوبون حلولا متنوعة للتحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد، كتوزيع الدولة للأراضي غير المستغلة والإستثمار في المشاريع وتعزيز روح المبادرة لخلق فرص خاصة للشباب.

الشباب. يرى المستجوبون أن أولويات الشباب – و التي تتمحور في مشاكل البطالة والإقتصاد - لم تتغير بصفة جذرية منذ إندلاع الثورة فقط يأسهم هو الذي تفاقم في الأثناء. يشعر المستجوبون عموما أن الذين يشغلون المناصب لا يعالجون مشاغل الشباب بطريقة فعالة، فيما يمدح البعض منهم بعض السياسات المتخذة حديثا كطريقة الإنتداب للجيش والمبادرة التي ترمي إلى تسهيل الحصول على قروض لتمويل بعث المشاريع. لمعالجة هذه القضايا يأمل المستجوبون إلى رؤية شباب أكثر في أدوار القيادة السياسية. كما سلطوا الضوء على الحاجة إلى توفير الحكومة لحلول شاملة لمشاكل الشباب، بما في ذلك خلق مناخ ملائم أكثر للإستثمار وتسهيل الحصول على قروض للشباب لبعث مشاريعهم.

أولويات المواطنين الأخرى- بالنسبة للمستجوبين تعد السرقات من أهم المشاكل الأمنية. وتختلف الآراء حول فعالية رجال الأمن، لكن يحمل المستجوبون نظرة إيجابية حول الشرطة مقارنة بالجولات الفارطة من البحوث. يشتكي المستجوبون في كل الجهات من عدم استجابة الشرطة لنداءاتهم بسرعة، فيما يرى البعض أن الشرطة تؤدي واجبها على أتم وجه بل بالعكس في تحسن. عبر بعض المستجوبون على الحاجة إلى إصلاحات في قطاع التعليم فقد قدر العديدون منهم الخطوات التي تقوم بها الحكومة في هذا الصدد. ينتقد سكان المناطق الداخلية خاصة صعوبة النفاذ إلى خدمات صحية ملائمة وذات جودة. عبر بعض المستجوبون عن إحباطهم من التعامل مع الإدراة العمومية مقدمين أمثلة عن حالات منعتهم فيها البيروقراطية المحلية من الحصول على قروض وأوراق إدارية هامةأو بعث مواطن شغل.

فيما يأمل المستجوبون في رؤية حلول فعالة من قبل الطبقة السياسية - وخاصة إصلاح المنظومة التعليمة وتوفير فرص للشباب - يؤكد العديد على ضرورة تحمل المسؤولية من قبل المواطنين لتحسين تونس. حسب آرائهم، يجب على التونسيين العمل جميعا من أجل مصلحة البلاد وإحترام بعضهم البعض.

النتائج الرئيسية

تقيم هذه الدراسة تقييم المواطنين التونسيين للوضع الذي تواجهه البلاد عقب سنة ونصف من تقلد الرئيس الجديد والبرلمان المنصب، وخمس سنوات بعد الثورة. أجرى المعهد الديمقراطي الوطني 12 مجموعة تركيز تضم 142 مشارك من مختلف أرجاء البلاد وذلك في أواخر فيفري 2016. تجدون النتائج المستخلصة من المشاركين مفصلة أدناه.

I. توجه البلاد

خلال كل مجموعة من مجموعات التركيز يتم طرح سؤال تمهيدي على المستجوبين لمعرفة ما إذا كانت البلاد متجهة في الإتجاه الخاطئ أم الصحيح، وسبب اعطائهم لهذه الاجابات. يذكر المستجوبون حرية التعبير والحوارات السياسية المفتوحة والتجربة الإنتخابية الناجحة كأمثلة عن التطور الإيجابي، مع الدعوة إلى ضرورة التحلي التريث حيال إنتقال تونس الديمقراطي. كما يرى بعض المستجوبون أن الوضع الأمني في تحسن.

"حتى لو كان سرعة التغيير ماهيش منتظمة - ساعات نعملوا خطوتين القدام وأربعة إيلتالي- فما حاجات قاعدة تتبدل ...مازال فما أمل لمستقبل أفضل؛ على القليلة تو نعرفو إنو عنا إنتخابات بعد أربعة سنين" ذكر، تونس، 25, يعمل

"كنا نعيشو في دكتاتورية أما تو عنا برشة احزاب، عنا نقاشات سياسية وعنا معارضة سياسية" أنثى، تونس، 52, تعمل

"فما صدق في الإنتخابات يعني نجم نمشي ونختار المترشح إلي نحب عليه. حتى حد ما يأثر عليا. فما خلوة وفما حبار. فما عباد تشكك في شفافية الإنتخابات إما أنا شخصيا حتى حد ما ضغط عليا ومشيت صوت وحدي" أنثى، توزر، 29, عاطلة عن العمل

"حرية التعبير هي الحاجة إلي ربحناها من الثورة. تجاوزنا الخوف إلي كنا نعشوف بيه. قبل ما كنا نحلو فامنا كان في دنتيست... توا عنا أكثر حرية. نجمو نحكيو على الكورة، على الدين وعلى السياسة زادة. وكل واحد فينا فاهم شنية سياسة" ذكر، سيدي بوزيد، 28, عاطل عن العمل

"تنجم تعبر بكل حرية في الإعلام، للسياسيين وحتى للرئيس" أنثى، سيدي بوزيد، 30, ربة منزل

"قما برشة بلدان تعدو بالثورة، والتغيير ما تمش في نهار وليلة " ذكر، توزر، 54، يعمل

"عقول العباد تحررت من عقلية المواطن القديمة. قبل الثورة العباد مخاخها كانت جامدة. توا ينجمو يفكروا" ذكر، توزر، 54, يعمل

يرى أغلبية المستجوبين أن البلاد تسير في الإتجاه الخاطئ، مشيرين إلى الوضع الإقتصادي المتردي (خاصة البطالة وإرتفاع الأسعار) والفساد المتفشي وتأثير الإرهاب على السياحة والإستثمار وحالة عدم الإحترام والفوضى اللذان يسودان علاقة المواطنين التونسيين ببعضهم البعض. كما يشعرون أن السياسيين وقادة الحكومة قد فشلوا في معالجة هذه القضايا. علاوة على حل مشاكل إرتفاع الأسعار وخلق فرص العمل، يأمل المستجوبون أن تقوم الدولة أيضا بترسيخ سيادة القانون و تكافؤ الفرص والعدالة

"لحلم ببلاد فيها أسوام رخيصة، ومقدرة شرائية قوية، البطالة تهبط فيها إلى أقل نسبة، ما فيهاش إرهاب وما فيهاش أسباب إلي تخلي العباد يوليو ارهابيين، وكل السياسيين إلي عنا تو مهمش موجودين" أنثى، تونس، 31, تعمل

"مداما عنا الفساد والأكتاف، بلادنا ما عمرها ما تتصلح. اكا المرة سمعت بوليس من الجيل الجديد يطلب من شوفور كميونة بش يعطيه 10 الاف. وقت إلي غزرتلو لقيتو صغير، والله قلبي وجعني. هذا الجيل الجديد. وين هازين البلاد؟"ذكر، نابل 56, يعمل

"شعارات الثورة شغل حرية وكرامة وطنية. ما نجمناش نحققو حتى شعار من شعارات هذم... حتى حاجة ماهي ماشية في الطريق الصحيح.ما فماش تشغيل، ما فماش حرية ولا كرامة وطنية" ذكر، سيدي بوزيد، 29, يعمل

["مافماش] رغبة سياسية قوية إلي تنجم تتماشى مع المشاكل إلي ظهرت بعد الثورة" ذكر، تونس، 32, عاطل عن العمل

"السياحة تدمرت على خاطر ما فماش أمن. ما عناش أمن. ما عاش عنا سياحة واستثمارات كيفاش بش نجمو نخلقو خدم للمتخرجين الجدد؟" أنثى، توزر، 58 ، تعمل

"لحب نشوف في القانون يطبق على رئيس الجمهورية كيما على المواطنين" أنثى، تونس، 39 ، ربة منزل

"مفماش رغبة حقيقية في تطبيق القانون. ما فماش عدل. ساعات العباد ما تحبش تهز قضاياها للمحكمة على خاطر يعرفوا حكاية فارغة. ما فما حتى مؤسسة قاعدة تطبق في القانون والعدل" أنثى، توزر، 54 ، ربة منزل

التوجهات الجهوية

تونس الكبرى

يتفق سكان تونس الكبرى عموما على عدم شعورهم بالأمن. وتضم المشاكل الاقتصادية التي ذكروها التهريب والسوق الموازية وإرتفاع أسعار الأكل والسكن، بالرغم من أن البعض يرى أن التهريب ضروري للعائلات ذات الدخل البسيط لتدبر أمور معيشتهم .

"الكونترا مشكل حقيقي. نعطيك مثال قبل تلقى واحد وإلا ثنين يبيعوا في التفاح الأحمر المستورد؛ توا كل خضار يبيع فيه حتى في الأرياف ويبيعوا في الكيلو ب-8 دينارات على خاطروا مهرب من دزاير... السلع هذي الكل مهربة والبياعة احتكروا السوق. العباد العادية معاش ينجمو يشريووهم" ذكر، تونس، 33, يعمل

"العباد إلي قاعدة تهرب في السلعة قاعدين يعيشوا معنا. نعرفهم. علاه العباد تاجر في السلعة المهربة؟ على خاطر مافماش حلول أخرى. الدولة مسؤولة بش توفر لشعبها وإلا بش ترخص في الأسعار... وكان ما نجمتش مالا تخليهم يتاجرو في السلعة المهربة" أنثى، تونس، 31, تعمل

"نعتقد إنو الوضع الإقتصادي يتحسن وقت إلي نوقفو التهريب. السلع التونسية يتم استهلاكها من قبل التونسيين. التهريب هو السبب ورا غلاء الأسعار. مثال سوم الفلفل غالي على خاطر قاعد يتباع في ليبيا" أنثى، تونس، 43 ، تعمل

"في الجنوب، تشري 3 كيلو من الفلاح وتدفع بركة دينار واحد. أما مداما السلع هذم يتعداو بالوسيط قبل ما يخلطوا للسوق نلقاو السلعة هي بيدها أما ب-3 دينارات" أنثى، تونس، 43, تعمل

"عنا الجريمة المنظمة: فما عباد تاخو وسائل النقل الصباح بكري بش تسرق العباد لخرى وخاصة في وقت الشهاري في أول شهر. عنا مشكل التحرش الجنسي في وسائل النقل والمشكل إنو حتى حد ما يحرك حتى صبع بش يوقف شنية قاعد يصير وإلا بش يحمي الضحية" أنثى، تونس، 25, طالبة

"نعيش وحدي في العاصمة. ما نجمش نخرج وحدي ديمة نحس ما فماش أمن. حتى كي تبدا عند قضيا مهمة بش نعملها ما نخرجش وحدي نستنى صحابي بش يمشيو معايا" أنثى، تونس، 25 ، طالبة

نابل

عبر المستجوبون في نابل عن قلقهم إزاء تراجع قطاع السياحة الذي أثر بدوره على صناعة الفخار التي تشتهر بها المنطقة وتراجع أرباح المزارعين. أيضا، في حين عبر بعض سكان نابل على أن الوضع الأمني والإرهابي أفضل مقارنة بجهات أخرى، عبر اخرون عن عدم شعورهم بالأمن جراء السرقات وبطء تجاوب الأمنيين .

"كان نقارنو نابل بالجهات لخرى، الوضع لهنا خير ببرشة... نحن ثالث جهة في نسبة التشغيل بعد صفاقس وسوسة. إما كان ناخدو صناعة الحرف نظن إنو عنا مشكلة كبيرة معها" أنثى، نابل، 28 ، تعمل

"نابل معندهاش شبكة صناعية قوية. معبية بالحرفيين ومعتمدة على السياحة وعلى الفلاحة إلي معتمدة على المطر" ذكر، نابل، 43 ، يعمل

"ويني السياحة؟ نابل معتمدة على السياحة أما الوتلة مسكرة تو" أنثى، نابل ، 37, تعمل

"الوضعية تدهورت برشة. معاش نبيعو في سلعتنا متاع الفخار. نابل مشهورة بالفخار والسياحة... حسب تجربتي نجم نقلك إنا كنا نبيعو أكثر من تو" ذكر، نابل، 29 ، يعمل

"[الفلاحين] يتشكاو من غلاء أسعار المبيدات. والحكومة معاش تدعم في المبيدات على اكاكا الأسعار غلات. قاعدين يقولو إنو ما فماش دعم من الدولة وإنو عندهم برشة مصاريف ولازم يخدموا برشة على طول العام... تو حتى الفلاحة إلي كانت باهية ومصدر فلوس ما عاش تربح" أنثى، نابل، 25 ، طالبة

"[أكبر مشكل متع أمن هو البراكاجات في نابل] خاصة للنساء كي يبدو وحدهم. كان مرا ما عندهاش كرهبة ينجمو يبراكيوها في أي وقت و ولاد الحرام حشاك يبداو ديمة فوق موتورات" أنثى، نابل ، 50 ، تعمل

"في نابل الوضعية [الإرهاب] مش لكا الدرجة خايبة. أما العباد إلي تسكن في بلايص بعيدة وفي الجبولات يعيشوا في حالة خايبة" ذكر، نابل، 28 ، يعمل

"ما فماش أمن... الأولاد لازم يرجعو للدار 9 وإلا 10 متاع الليل. البنات عموما ما يفوتوش الخمسة الستة العشية" ذكر، نابل ، 26 ، طالب

سيدي بوزيد

يشعر المستجوبون أن ولايتهم تعاني من مشاكل هيكلية وأنهم على الصعيد الفردي يعانون من التمييز لأنهم سكان سيدي بوزيد. في حين يؤكد البعض أن ولايتهم قامت ببعض التحسينات أو أنها أقل فسادا من الولايات الأخرى، ينتقد البعض الآخر هيمنة رجال الأعمال المحليين على الشؤون العامة. يتحسر المستجوبون على تراجع أرباح الفلاحين ونقص الفرص للشباب و تدهور البنية التحتية الذي من شأنه أن يمنع الإنتفاع من الثروات الفلاحية للولاية. يشعر المستجوبون عموما بالأمن لكنهم قلقون من التقارير الإعلامية المتعلقة بالسرقة والإرهاب .

"سيدي بوزيد ماخدين عليها فكرة خايبة التوانسة. واحد قراي من سيدي بوزيد نجح في الباك بمعدل باهي وكان ناوي بش يكمل يقرا البرة. موظف في الإدارة عرف إنو هو من سيدي بوزيد ... تهمو إنو يعمل في المشاكل وقطعلو شهادة الباك الأصلية" ذكر، سيدي بوزيد، 25 ، عاطل عن العمل

"فما رجال أعمال في سيدي بوزيد يحبوا يحتكروا السوق. ما يحبوا يخليو حد يبدا مشروع جديد وين تمشي بش تلقى حل المشكلتك تلقى رجال الأعمال حاطين ايدهم على كل شي" أنثى، سيدي بوزيد، 35 ، عاطلة عن العمل

"نظن إنو الأمور قاعدة تتحسن بداو بينيو في سبيطارات، قاعدين يصلحوا في الكياسات ويخدموا في المناطق الريفية" أنثى، سيدي بوزيد، 55 ، تعمل

"سيدي بوزيد أنظف من برشة ولايات أخرى. مشيت للبلايص برشة في البلاد هذي ونجم نقلك إنو الفساد في سيدي بوزيد مش بنفس الحدة متع البلايص لخرى في تونس كيما القصرين وباجة وجندوبة وحتى تونس" ذكر، سيدي بوزيد، 50 ، متقاعد

"ارضنا خصبة برشة وغنية أما ما نعرفوش كفاه نستغلو ثرواتنا... المشاريع الكبرى يخططولها في الشمال أما سيدي بوزيد والجنوب ما يشوفوا شي من المشاريع الكبيرة" ذكر، سيدي بوزيد، 25 ، يعمل

"ما نجموش نبنيوا إقتصاد باهي من غير بنية تحتية باهية. رجال الأعمال مهمش بش يستثمروا ملاين في بلاصة ما فيهاش لا طرقات لا شوارع. زعمة نتوقع منهم يعملو الكياسات زادة" ذكر، سيدي بوزيد، 29 ، يعمل

" حتى قطاع تربية المواشي قاعد يتدهور على خاطر الفلاح قاعد يبيع بسوم رخيص والمستهلك يشري بسوم غالي" ذكر، سيدي بوزيد، 48 ، يعمل

"نخدم 4 متاع الصباح كل يوم. نخرج ونرى البوليسية يخدموا. وما عمري ما نخاف." أنثى، سيدي بوزيد، 38 ، تعمل

"الأمن تحسن أما نخافو وقت إلي نسمعو في التلفزة كيما قالو هاو علاش تسرقوا هاو ارهابيين في الجبال وإلا دخلوا للديار" ذكر، سيدي بوزيد، 55 ، يعمل

"ما فماش ترفيه للشباب في سيدي بوزيد. دار الثقافة بنية قديمة، إدارة عتيقة تخدم بتقنيات بدائية وقديمة من غير حتى تحفيز. ما يجذبوش الشباب" ذكر، سيدي بوزيد، 59 ، يعمل

توزر

ذكر المستجوبون في توزر تراجع القطاع السياحي والفلاحي و خاصة إنتاج التمور كأهم التحديات التي تواجهها المنطقة. مشيرين إلى غياب البنية التحتية الفلاحية والحاجة إلي الإستثمار كما عبروا عن خيبة أملهم من نقل التمور والملح إلى المدن الساحلية وبالتالي إنتفاع هذه الأخيرة منها عوضا عنهم. يشعر البعض من سكان توزر بالأمن فيما عبر الأخرون عن قلقهم من السرقات .

"توزر تعتمد على السياحة والفلاحة. برشة عباد تخدم في السياحة. والمنتوج شوي على خاطر الفلاحة تنقصها ابيار الماء بش نسقيو النخل والدولة مش قاعدة تعمل في مجهود بش تصدر التمر" ذكر، توزر، 63 ، متقاعد

"عمناول، 13 شركة صدرت التمر والسوم كان 2.8 اورو، السنا كان 7 شركات قاعدين يبيعوا التمر البرة والكل على 1.9 اورو" ذكر، توزر، 42 ، يعمل

"الحل إنا نوفرو راس مال حتى بتبرعات بسيطة من عند مجموعات، بش نجمو نعملوا شركة تلعب نفس الدور إلي قاعدين يلعبوا فيه البرانية. العباد إلي عندها رأس مال يهزوا في التمر من توزر لبلايص أخرى بش يوفرو الخدم لجماعتهم على طول العام في الوطن القبلي بالرغم انها بعيدة برشة على الجريد" ذكر، توزر ، 40 ، يعمل

"الملح متاعنا يستغلو فيه البرانية علاه منستغلوش الملح متاعنا ونربحو منو؟ المربوح نجمو نعملوا به مصنع يخدم التوازرية. الملح متاعنا يهزو فيه من تونس ال نابل؛ يكرروه الغادي ويربحوا منو الغادي ونحن ما نربحو شي" أنثى، توزر، 29 ، عاطلة عن العمل

" وقت إلي تسال أناهي أكبر ولاية تصدر في التمر؟ الجواب المنتظر هو : توزر أما الجواب الصحيح نابل. الوضع الفلاحي كارثي. التطور يعتمد على حاجتين: القوة العاملة والبنية التحتية. وقت المستثمرين يجيو لهنا وما يلقاو شي كيفاه تحبوا الإستثمارات تبقى لهنا؟" ذكر، توزر، 54 ، يعمل

"الدولة تنجم تحفز [رجال الأعمال] بش يبقاو لهنا تنجم تنقصلهم في الضرائب مثال... إما تبقى ديمة مشكلة التنقل" ذكر، توزر، 47 ، يعمل

"الأمن في المستوى الجهوي هو نسبي. كي نقارن أرواحنا بالشمال العلوي، عنا أقل مشاكل. النساء تنجم تخرج في الليل مخر. نمشي للعروسات. أما عنا سرقة إلي ما تخليناش نحس بالأمان في ديارنا" أنثى، توزر، 47 ، تعمل

"فما برشة بوليسية توا. فما أمن وإستقرار" ذكر، توزر، 43 ، يعمل

"بالنسبة للبدوناتنا نحسو بالأمان أما نخاف كان على ممتلكاتنا" ذكر، توزر ، 57 ، يعمل

II. البرلمان

البرلمان- درجة الثقة

أقر المستجوبون أن ثقتهم في البرلمان انخفضت منذ الإنتخابات التشريعية لسنة 2014, مؤيدين آرائهم بأن النواب يعطون أولوية لمصالحهم الشخصية والحزبية وأنهم قد فشلوا في تحقيق وعودهم الإنتخابية وأنهم لا يتواصلون بشكل جيد مع المواطنين و لا يمثلون الطبقات الإجتماعية للمجتمع التونسي. أظهرت قلة من المستجوبين تفهما للتحديات التي يمكن أن يواجهها النواب وحساسية فترة ما بعد الثورة في أي بلاد .

"ثقة العباد في البرلمان طاحت كما جرى مع المجلس الوطني التأسيسي" ذكر، تونس، 50، يعمل

"الثقة قلت على خاطر يخدموا في مصالح احزابهم مش مصالح المواطنين" ذكر، تونس، 37 ، يعمل

"ماهيش مسألة ثقة. قاعد نشوف انهم يخدموا أما ببطء كبير ... بطئهم هذا مهوش مبرر في الفترة إلي نحن فيها توا. مازلنا كي عملنا الثورة ونص البلاد مازلت مخربة ومازال عنا برشة مشاكل لازم تتحل كما البطالة ... لازمنا السرعة . تنجم تعدي قانون في 36 ساعة لو كان عنا عباد عندهم كفاءة" ذكر، نابل ، 64 ، متقاعد

"وقت الإنتخابات، كلهم كانوا هنا يعطيو في الخطب متاعهم في السوق: [قائد من حزب وطني] كان يعيط من الجنب هذا ولاخر من الجنب لاخر بعد الإنتخابات حتى حد ما تذكرنا. نساوونا ما حكاووش على توزر من 2011" ذكر، توزر ، 34 ، يعمل

"لو كان نقابل واحد من من النواب، بش نسئلو سؤال واحد، حققتوشي واحد من الوعود إلي قلتو علاها في التلفزة؟ علاه ما نفذتوش إلي وعدتوه؟ على خاطر ما عندكش قدرة بش تبدل ؟ وإلا شنية بالضبط المشكل؟" أنثى، نابل، 25, طالب

"المترشحين في حملاتهم وعدونا بش يلقاو خدم للعباد والحرية للمواطنين أما ما حققوش وعودهم" ذكر، سيدي بوزيد، 25, يعمل

"يظهرلي حاجتهم بأكثر وقت ولازم نفهمو هذا. ما خذاوش وقتهم الكافي. راهي ثورة قدها قد البيبي" ذكر، تونس، 43 ، يعمل

"برلمان 2011 مختلف على هذا... ما فيهوش متفقدين، معلمين، وكل طبقات المجتمع؛ أما هذا فيه رجال أعمال إلي يتلاهاو كان بأعمالهم، حتى القوانين إلي يعديو فيها تخدم في شركاتهم. فما احزاب صغيرة داخل البرلمان وإلي هوما شركات" ذكر، تونس، 25 ، يعمل

"علاه كل النواب ينتميو للطبقة الغنية في البرلمان الجديد؟ ما فما حتى واحد من الطبقة الفقيرة" ذكر، نابل، 50 ، يعمل

البرلمان - الأدوار والتوقعات

عند السؤال عن أدوار البرلمان و مدى تحقيقه لها، يرى قلة من المستجوبين أن البرلمان يؤدي بنجاح أدواره التشريعية و الرقابية، و على صعيد آخر، يعتقد عدد قليل من المستجوبين أن النواب يمثلون ناخبيهم بطريقة فعالة .

"قاعدين يعملو في واجبهم الإداري وما فما حتى إنجاز في أرض الواقع" أنثى، تونس، 46 ، تعمل

"في ما يخص تمثيل الشعب، ما همش قاعدين يخدموا في خدمتهم بلقدة إلا شوية فيهم. قاعدين يعملو في دورهم التقني وإلي هو النظر في القوانين ومشاريع القوانين. دور متاعهم يبقى ديمة تقني مهوش سياسي" ذكر، تونس، 25 ، يعمل

"تمرير القوانين في البرلمان يتطلب حضور النواب أولا وقت إلي يبدا النائب غايب، ما يشاركش في تمرير القوانين. ثانيا ما وصلش راي الناس إلي صوتتلو. ثالثا السؤال هل إنو القانون إلي يتعدى ينفع الجهة وإلا لا " ذكر، توزر، 42 ، يعمل

"فما خدمة هايلة قاعدة تخدم فها اللجان كل يوم. أما المشكل إنو البلاد قاعدة تستنى في قوانين معينة" ذكر، نابل ، 32 ، عاطل عن العمل

"البرلمان لازم يعدي لقوانين. هذا أول دور لازم يعملوه ومهمش يعملوا فيه. الدستور بقى وراق أكهو. الدستور فيه فصول والفصول قوانين. وينهم هذم؟ ويني المحكمة الدستورية؟ ما فما شي توا والدستور القديم تمحى يعني توا ما فما حتى قوانين؟" ذكر، سيدي بوزيد، 57 ، يعمل

"أنا موافق إنو البرلمان يراقب في الحكومة. مركز على أخطاء الوزراء، أما مهمش لاهين بالشعب ومهمش يمثلوا فيهم" ذكر، سيدي بوزيد، 25 ، يعمل

"العباد احتجت بسلم في القصرين والجهات الأخرى، أما ردو علينا بنفس الوعود الكاذبة إلي يقدمها السياسين... السبب هذا إنو في الحقيقة ما ثم حتى حل للمشاكل هذم. يعني الحل الوحيد إنا نحاولو نهديو العباد." ذكر، تونس، 29 ، يعمل

"ما بيانوا كان في التلفزة بش يحكيو ويصفقوا. وبعد البرنامج بيوسو بعظهم ومشاكلهم توفى الغادي. كلها سينما" ذكر، نابل ، 50 ، يعمل

البرلمان- النواب في الدوائر الإنتخابية

في حين أقر بعض المستجوبين بمعرفتهم بنواب دوائرهم الإنتخابية- وذلك إما بسبب علاقات شخصية أو تواصل خلال الحملة الإنتخابية- أقرت الأغلبية عكس ذلك، مشيرين إلى خيبتهم من الحياة السياسية أوقلة اهتمامهم بها وفشل السياسيين في التواصل معهم إثر الإنتخابات. أفاد بعض المستجوبون أن التصويت على القائمات بدلا من الأفراد يصعب على المواطنين معرفة نواب دوائرهم الإنتخابية .

"ما نعرفهمش على خاطر مهمش فاعلين وناشطين، لو كان جاو يعملو في إلي أنتخابناهم عليه للبرلمان، رانا الكل عرفناهم" ذكر، سيدي بوزيد، 25 ، يعمل

"ما نعرفهمش على خاطر ما نتفرجش في التلفزة وما عنديش وقت لهم" أنثى، تونس، 27 ، تعمل

"لعرف [نائب] ... من التلفزة. ما عمرو ما عمل إجتماع وإلا جاء شاف الأوضاع الخايبة إلي يعيشو فيها الناس. موجودين كان في التلفزة ما يحضروش حتى الإجتماعات العامة في البرلمان" أنثى، نابل، 25 ، طالبة

"[وقت النواب] يحكيو على موضوع ما يقدموش أرواحهم. وقليل وين تلقى ممثل يحكي للمشاهدين على الجهة إلي يمثلها" أنثى، تونس، 36 ، تعمل

"وقت الإنتخابات عملوا المستحيل بش يتكلموا معنا؛ بعثوا مفوضين لديارنا بش يقنعونا بش نصوت للمترشحين... بعد ولاو مهمش لاهين بمشاكلنا" أنثى، نابل، 28 ، تعمل

"ما عندهمش مكاتب على أكاكا ما نعرفوش كيفاه نلقاووهم" أنثى، نابل 50 ، تعمل

"القانون الإنتخابي للتصويت على القائمات ما يخليش الناس تصوت على ممثلين. نحب نصوت على أشخاص مش على قائمات" ذكر، تونس، 50 ، يعمل

البرلمان - النواب في الدوائر الإنتخابية (يتبع)

ذكر بعض المستجوبون أمثلة عن نواب يعملون بشكل فعال. فقد عبر المستجوبون في توزر على امتنانهم للجهود التي يبذلها أحد النواب لصالح دائرتهم و لمناصرة ناخبيها .

"فما نواب يخدموا بلقدة ويعملوا في مجهودهم بش يخدموا مصالح المواطنين أما المشكل إنو ما يسمعوهومش. ما عناش ثقة فيهم أما ما نجموش نعمموا. فما شكون يخدموا على أرواحهم. مثال [نائب من الجهة] حل برشة ملفات أما ما نجم يعمل شي" ذكر، تونس، 46 ، يعمل

"[نائب من الجهة] موجود في كل الإحتجاجات... [النائب هذا] يحاول بش يكون فعال. أنا كرئيس الإتحاد العام لفاقدي البصر، حضرت المجلس الجهوي وريتهم لثنين الغادي في الإجتماعات المحلية ويحاولوا يسمع أصواتنا" ذكر، توزر، 54 ، يعمل

"غابة توزر بقالها 50 % من الموارد المائية على خاطر العباد ما يخلصوش الفاتورات. واحد من النواب تدخل مع الستاغ، وقرروا أنهم يأجلو اجال الدفع ورجعولنا الماء" ذكر، توزر، 65 ، يعمل

"نعرف واحد منهم. من الشابية. هو جارنا. وحسب ما قاعد نشوف في التلفزة، قاعد نشوف فيه يحكي، يناقش، ويدافع علينا... اكا النهار وقت إلي عملنا إحتجاج دافع علينا؛ دخل وكلم الوالي وقدم مطالبنا" أنثى، توزر، 29 ، عاطلة عن العمل

البرلمان/النواب - الإتصال و التواصل

يرغب المستجوبون أن تتم استشارتهم من قبل النواب مقترحين أساليب مختلفة لتسهيل طلب آرائهم من قبل النواب. كما جاء في بحوث مجموعات التركيز سابقا، يقارن المستجوبون الحضور المتكرر للمترشحين خلال الحملة الإنتخابية بغيابهم منذ الإنتخابات. يعي عدد قليل من المستجوبين بضرورة تخصيص النواب أسبوعا للجهات كل شهر للتواصل مع الناخبين آملين منهم تحقيق ذلك .

"[النواب] لازم يخرجوا من مكاتبهم، ويخليو ظروف خدمتهم المريحة ويجربو يعيشوا مع العباد العاديين " أنثى، تونس، 39 ، ربة منزل " لازمنا واحد كما بورقيبة. بورقيبة كان يزور الناس، ويلقي خطابات في الشارع. كان قريب من الشعب. يعدي مكثر وقتوا في الشارع، مش في القصر... حاجتنا بواحد كيفو يتواصل مع المواطنين" أنثى، تونس، 36 ، تعمل

"ساعات نحس إنو البرلمان ما يمثلناش. بش تحكي بإسمي لازمك تسمعني قبل أما كيفاه ووين بش نراك بش نخليك تسمع للي نحب نقولو؟ يسمعوا عبد واحد وإلى ثنين وبعد يقولك نسمعو في الناس" أنثى، نابل ، 56 ، ربة منزل

"لازم يكون حاضر في جهتو. النواب لازم يحررو أرواحهم بش يمثلوا الناس ... لازم يفضي وقتوا بش يتواصل مع السلط والمجتمع المدني و يناقش مشاكل جهتو... لازمو يعمل زيارات لجهتو حتى مرة في شهر" أنثى، توزر ، 58 ، تعمل

"النائب إلي من سيدي علي بن عون لازم يحكي على العباد إلي من سيدي علي بن عون. أنا شخصيا ريت [نائبة] مرة وحدة وقت الحملة الإنتخابية. كنت نشرب في قهوة ، وجات وحكت معايا قرابة نص ساعة. ومن وقتها ما عاودتش ريتها مرة أخرى كان في التلفزة. علاه ما عاودتش رجعت للجهة مرة أخرى وحكات مع الناس؟" ذكر، سيدي بوزيد، 27, يعمل

"قابلت [نائبة] مرة في الولاية. عملت إجتماع في الولاية... أما برشة عباد ما يجيوش للإجتماعات هذم ...الولاية ما تخبرش الناس على الإجتماعات هذم. ما يقلوناش إنو نائب جاي " أنثى، سيدي بوزيد، 50 ، تعمل

"لازم يكون فما إتصال مباشر بالناس.يزي من الفيسبوك " ذكر، سيدي بوزيد، 29 ، يعمل

"قانونهم الداخلي يقر انهم لازم يجيو للولاية متاعهم جمعة في الشهر ما عمري ما ريت واحد فيهم يعمل هاكا. ديمة غايبين حتى في البرلمان كيفاش تحبهم يكونوا حاضرين في جهاتهم" ذكر، سيدي بوزيد، 36 ، عاطل عن العمل

البرلمان/النواب - الإتصال و التواصل (يتبع)

مثلت رواتب النواب وخاصة التسوية الأخيرة مصدر إحباط للمستجوبين الذين يرون أنه من الأفضل صرفها لمساعدة المواطنين المعوزين. يعي عدد قليل من المستجوبين بأن زيادات الأجور الأخيرة تهدف إلى تغطية مصاريف السكن والأكل.

"[النواب] يختلفوا مع بعضهم في كل شي إلى زياداتهم" ذكر، تونس، 29 ، يعمل

"عطو لأرواحهم 900 دينار ورفضو أنهم يعطيو 200 دينار للعاطلين عن العمل في نفس الليلة. في نفس الحصة البرلمانية صححو على زيادة لشهاريهم ورفضو يعطيو 200 دينار للبطالة" أنثى، تونس، 55 ، تعمل

"عندهم شهاري، وشوفرة ، وكراهب وديمة في التلفزة يقولو " بش نعملو هكا" وبش نزيدو هكا وفي لخر ما يزيدو كان في شهاريهم. 900 إلي زادوها لرواحهم تنجم تعيش زوز عايلات" ذكر، توزر، 34 ، يعمل

"لو كان جاو خايفين على الشعب ويدافعوا على مصالحو، راهوم ما خموش يزيدوا في شهاريهم ب-900 دينار. فما عباد ميتة من الفقر. " أنثى، سيدي بوزيد ، 25 ، تعمل

"مشكلة البرلمان إنو ما يتواصلش مع الناس بطريقة جيدة. مثال الزيادات متاع 900 دينار ما فسروهاش بلقدة للناس ... كانوا قبل يصرفو أكثر من 900 دينار على خاطر بياتوا في الوتلة... توا النواب ياخذوا 900 ألف أما ما عاش عندهم الإمتيازات القديمة. قبل كانوا يصرفوا في ستة مليارات تو يصرفوا 4 مليارات. المشكل إنو فيما عباد تستاهل وعباد لا " ذكر، نابل ، 25 يعمل

"قال إنو 900 دينار منحة للتنقل متاعهم للجهات، مصاريف تنقل متاع شنية؟ في بالهم نحنا ما فيبالنا بشي؟ في دائرتي ما فما حتى حد جا و زارنا. نوابنا ما عمرهم ما زارو الفقارى ولا حلو مشاكل الناس إلي تعاني منها" ذكر، نابل ، 29 ، يعمل

البرلمان/ النواب – الإتصال و التواصل (يتبع)

قدم المستجوبون مجموعة من الإقتراحات للنواب للتواصل معهم بما في ذلك تأسيس مكاتب للناخبين و تنظيم استشارات محلية وإنتداب فريق عمل. عبر البعض من المستجوبين عن عدم ضرورة اللقاء المباشر بالنواب بل حل المشاكل بناءا على معرفة هؤلاء الآخرين بالأوضاع الراهنة أو تواصلهم مع المسؤولين المحليين الذين يعرفون مشاغل المواطنين .

"في كل جهة لازم يكون فما مكتب للممثلين متاع الجهة من كل الأحزاب. ونسميوه مكتب ممثلي الجهة وأكاكا يولي عند الناس نقطة مرجعية. لو كن حد عندو مشكل، ينجم يحضر ملف فيه المعلومات الكل ويهزها للمكتب هذا. ولازم زادة يعطيو نومرو تليفون ومايل بش ينجمو يتصلوا بهم" ذكر، تونس، 50 ، يعمل

"أحسن حاجة ينجمو يعملوها مكتب قار يقابلو فيه الناس حتى مرة في الشهر" أنثى، نابل ، 50 ، ربة منزل

"تعرف نائب معين واحد يخلص فيه يتبع في مشاكل الناس و يبلغ فيه عليهم. يقعد في القهوة نهار كامل " ذكر، توزر، 27 ، يعمل

"ينجمو يعملوا إستفتاء من خلال وسائل الإعلام، فايسبوك وإلا انترنت ويسألوا العباد على أرائهم حول مختلف المواضيع إلي يواجهوها، العباد تنجم ترد وإلا تبعث مايل فيه رأيها" ذكر، نابل ، 25 ، يعمل

"قما إدارات وموظفين وعمال إلي يمثلوا الدولة وكلهم يعرفوا المشاكل الموجودة في دوائرهم وجهاتهم" أنثى، نابل، 25 ، طالبة

"فيما يخص التواصل مع الناس، صعيب برشة بش يتواصلوا مع كل واحد على اكاكا ينجمو يعينوا مستشار ينجم يكون مهندس وإلا فلاح، محامي وإلا مخترع بش يعاونهم" ذكر، توزر، 42 ، يعمل

"[نائب متاعي] مش مطالب إنو يجبني على طاولة حوار. لازمو يتواصل مع سلطة رسمية لهنا. وبعد تولي عندو فكرة على مشاكلي ومشاكل غيري. أما ما ينجمش يتحصل على هذا وهو قاعد على كرسيه يهز في التليفون ويقول " إي اش قاعد يصير؟" ذكر، سيدي بوزيد، 41 . يعمل

"أعضاء البرلمان والسلطات المحلية لازم يخدموا مع بعضهم. أما مش هذا إلي قاعد يصير. الوالي ما يعرف شيء على النواب والنواب ما يعرفوا شيء على الولاية. " ذكر، سيدي بوزيد، 59 ، يعمل

البرلمان- الإتصال و التواصل (يتبع)

يشعر المستجوبون أن السياسيين لا يتجاوبون بشكل فعال معهم حتى عند علمهم بمشاكلهم. حاول بعض المستجوبون الإتصال بالنواب، لكن حتى القليلون الذين نجحوا في ذلك لم يشعروا بالرضاء على طريقة معالجة مشاكلهم .

"حتى وقت إلي حاولت نقابل واحد فيهم [النواب] ، عاملني وكاني نتشحت فيه وإلا رفضوني بحجة إنو مش موجود. إلي لازم يعملوه انهم يقراو الورقة إلي نخليهالهم مانيش مستحق بش نقابلهم بالكل" أنثى، تونس، 28 ، تعمل

"نعرف نواب ديمة متوفرين؛ وفما واحد فيهم يتفرج معانا في الكرة في القهوة. يعني هو متوفر ومستعد بش يسمع، وقت إلي يبدا ما عندوش خدمة وإلا جلسة بش يحضرها. فما زدا نواب اخرين متوفرين. المشكل إلي نحن ديمة نظنو إنو نواب الحزب الحاكم هما إلي قادرين يحلو المشاكل" ذكر، تونس، 25 ، يعمل

"حتى وقت إلي يعطونا فرصة بش يسمعونا، يسمعوا بركة ومايعملو شي في ما يخص مشاكلنا" أنثى، تونس، 25 ، طالبة

"كانت عندي مشكل وحكيت مع ممثلة بن عروس. عطاطني تليفونها إما كل ما نكلمها سكرتيرها يكلمني ويقول راهي لاهية في إجتماع وتو تكلمني مبعد. كلمتها برشة أما ما عمرها ما عاودت كلمتني" أنثى، تونس، 53 ، تعمل

"مشيت بش نقابل نائب وهذيا رابع جمعة وأنا نحاول وما نجمتش. ديمة يقولولي في إجتماع وإلا لزم نرجعلو الأربعاء الجاي" ذكر، نابل ، 65 ، متقاعد

"حكيت مع نائبة مازالت كي نجحت بعد الإنتخابات. قالت إلي عندها مشروع تحب تعملوا للشباب بش تشركهم وتسمعهم. وقلتلها اني مستعد بش نساعد. شافتني بعد مرة وحدة في الطريق وقفت الشوفور متاعها وقاتلي ما نسيتش المشروع. إما من وقتها ما جرى شي" ذكر، سيدي بوزيد، 28 ، عاطل عن العمل

البرلمان- المعلومات

يرغب المستجوبون أن يمدهم النواب والبرلمان بالمعلومات حول أنشطة المجلس. يرغب المستجوبون في الحصول على معلومات تساعدهم على فهم أدوار وإجراءات البرلمان، لكن العديد منهم شددوا على أهمية الإنجازات الملموسة بالنسبة لهم .

"نحب النواب يعطيونا مخططاتهم، شنية يعملوا خلال النهار؟ شنية انشطتهم؟" ذكر، تونس، 50 ، يعمل

"نحب نشوف النتائج. نحب نشوف الإنجازات ما نحب نعرف شي على الأنشطة وإلا الزيارات إلي من غير نتائج" أنثى، تونس، 50 ، تعمل

"نحب نعرف شنية قاعد يصير في الكواليس [متاع البرلمان]، المخططات والأهداف إلي يحبوا يحققوها خاصة في الجنوب إلي ناسينو ديمة" أنثى، توزر، 46 ، تعمل

"نحب نعرف الواجبات متاع البرلمان بش نجم نقيمهم" أنثى، توزر، 47 ، تعمل

"لزم يكونوا جمعية إلي تقولنا فاش قاعدين يعملوا حتى مرة في الشهر وشنية لزمنا نعملو" أنثى، توزر، 25 ، عاطلة عن العمل

"نحبو معلومات مفيدة، نحن ما ناكلوش سياسة؛ حاجتنا بخبز ومدارس للأولادنا" أنثى، سيدي بوزيد، 49 ، ربة منزل

النساء في البرلمان

تشعر النساء عموما أن قضايا المرأة لا يتم تداولها في البرلمان، وحتى وإن تم ذلك يكون الإهتمام إلا بنساء المجتمع . ترغب المستجوبات من النائبات لعب دور أكثر فعالية في مناقشة قضايا المرأة .

"نتفرجو في نقاشات حاول المرأة في التلفزة وكيف كيف نسمعو في الراديو إما ما عمرنا ما رينا نواب يناقشو في مسائل تخص المرأة" أنثى، تونس، 39 ، ربة منزل

"بالعكس، في بلاصة ما يقويو مجلة الأحوال الشخصية بقوانين جديدة إلي هوما حقوقنا قاعدين نوخرو التالي وقاعدين ندافعو على القوانين الموجودة " أنثى، توزر، 54 ، ربة منزل

"النواب الكل رجال. لو كان فما على القليلة مرا، راهي دفعت على النساء حتى شوي. وزيد وزيرة المرأة ما تعمل في شي. مناش قاعدين نشوفو في حتى نشاط تعمل فيه وزيرة المرأة. ماهيش تدافع على المرأة على المستوى الوطني فما بالك على المستو الجهوي." أنثى، توزر، 56 ، تعمل

"عنا نساء في البرلمان وعنا وزيرة مرأة يعني نظريا لازم يحسو بالمرا لازم يعرفوا مشاكل النساء إلي في الجهات وعلى القليلة مشاكل العنف ضد المرأة. أما للأسف ما نسمعوش النائبات يحكيو على العنف ضد المرأة في البرلمان" أنثى، توزر، 47 ، تعمل

"ما نسمعوهمش يحكيو على قضايا المرأة. نحب نسمع نساء وحقوقهم ونحب نشوف صوتهم مسموع" أنثى، توزر، 36 ، تعمل

"يحكيو على النساء أما نحس إنو النقاشات هذي إلي على النساء والحريات ما يخدموش مصلحة النساء الكل. هذا يخدم النساء المثقفة نقصد نساء المجتمع مش المرا إلي تكافح في الظلام. المرا هذي منسية. مهمش بش يحكيو علاها وماهيش بش تعمل شي. النساء العادية والنساء إلي في المناطق الريفية مهمش بش يفهموا نوع الحديث هذا" أنثى، نابل ، 56 ، ربة منزل

"النساء عندها عايلات صغار، يعرفوا كل المشاكل هذم يعني لزم يحكيو على هذا" أنثى، سيدي بوزيد، 55 ، ربة منزل

III. اللامركزية

اللامركزية- نسبة الوعي

لدى بعض المواطنين فكرة عن اللامركزية. و لكن حتى من هم على بينة بالعملية يتساءلون عما ستكون بالضبط، خاصة فيما يتعلق بمسألة توزيع الثروة و السلطة.

"معنى اللامركزية اتخاذ القرارات على مستوى الجهات. اتخاذ القرارات ماعادش مربوط بالسلطة المركزية في العاصمة.." ذكر، تونس، 46، يعمل

"معناها نقربو الخدمات للمواطنين وهكاكا ماعادش بيقاو متركزين في المدن الشمالية اكهو" انثى، توزر، 35، تعمل

" اللامركزية هي انك تعطي سلطة اكثر للسلطات الجهوية بالاخص المتعلقة بالتنمية الجهوية. هذايا تذكر في الدستور وقتلي عطاو سلطة اكثر للمجالس الجهوية و المحلية". ذكر، سيدي بوزيد، 28، عاطل عن العمل

"السلطات المحلية بش يكون عندها اكثر صلاحيات من السلطة المركزية على مستوى الوزارات و الادارات." ذكر، توزر، 57 ، يعمل

" نحب نعرف اذا كانت اللامركزية بش تتعلق بالوزارات لكل و القطاعات لكل ولا لا. نعرف الي الجهات بش تولي تاخذ القرارات الي تهم الميزانية، اما نحنا الي بش نوليو نصوتو للحكومة و المجالس المحلية؟ الوالي هو الي على راس المجالس المحلية اما هو معين. معناها نحنا زادا بش نوليو نختارو الوالي؟" ذكر، تونس ،50 ، يعمل

"وقتلي هالمبادئ العامة هذي لكل بش يطبقوها بالقانون، برشا حاجات بش تكون مش واضحة. مثال، كيفاش بش نطرقوا لمشكلة توزيع الثروة. مازلنا منعرفوش برشا حاجات على ميزانيات بعض الجهات. يقولو الي بش يولي فما ميزانية لكل جهة حسب احتياجاتها للتنمية. و زيد على هذا بش يتلقاو الدعم من السلطة المركزية حسب ترتيبهم في سلم الفقر. المشكلة هي شكون بش يصنفهم و على انا اساس؟" ذكر، سيدي بوزيد، 28، عاطل عن العمل

اللامركزية – الانتظارات

دعمت أغلبية المستجوبين فكرة اللامركزية ايمانا منهم بانها حاسمة في تدعيم الديمقراطية و تحقيق تمثيلية أفضل للمواطنين، حيث أنها ستعطي سلطات اوسع للمسؤولين الذين هم اقرب للمواطنين و اكثر قدرة على ايجاد حلول لمشاكلهم دون وجوب انتظار الحصول على موافقة من العاصمة تونس. خاصة في الجهات الداخلية، المستجوبون متحمسون لفكرة عدم وجوب تنقلهم للعاصمة للذهاب الى الادارات او التمتع بالخدمات. بعض المستجوبين يتوقعون ان اللامركزية ستدعم التنمية و العدالة بين الجهات.

" كيف يبدا عندي مشكلة مع الكياس الي مقابل داري، لازمني نمشي للبلدية، و البلدية لازمها تكلم الوزارة، مبعد الوزارة تاخذ قرار... توا بش يولي اسهل للبلدية بش تحل هالمشاكل هاذي على خاطرهم بش يوليو ينجمو يتدخلو طول من غير تدخل الوزارة." انثى، تونس، 53، تعمل

"بش تنجح على خاطر المسؤول الي في الجهة يعرف مشاكل الجهة متاعو، هو الي فاهم اش قاعد يصير، هو الي يعرف المتساكنين و اهتماماتهم لكل." ذكر، تونس 46، يعمل

" كل جهة بش يولي عندها نوع من الاستقلالية في ما يخص الميزانية، الاولويات، اتخاذ القرارات الخ. هذيا حاجة باهية برشا خاطر الخدمات بش تولي اقرب للمواطن." ذكر، تونس، 50، يعمل

" بالطبيعة بش تكون حاجة باهية، ما عنا حتى شي في سيدي بوزيد. لازمنا نتنقلو بش نخرجو اي ورقة من الادارة. حاجة هايلة كان يولي عنا ادارات هنا خاصة الي هوما ديما يقولولك ارجع غدوة. كان تمشي لتونس على اي ورقة لازمك تقعد غادي على قليلة شهر." انثى، سيدي بوزيد، 35، عاطلة عن العمل

" اللامركزية معناها نجيبو السلطات الي تاخو القرارات ونقربوهم للمواطنين. الوالي بش تولي عندو اكثر امتيازات و سلطات. هو زادا بش تولي عندو اكثر امتيازات و سلطات و هكاكا ماعادش نوليو ملزومين بش نستناو الاجابة من العاصمة." ذكر، توزر، 32، عاطل عن العمل

"ماعادش بش نوليو ملزومين نمشيو لتونس العاصمة. بالحق حاجة متعبة برشا، و ماهومش بش يسمعونا في تونس ... الوالي متاعنا يسمعنا خير." ذكر، توزر، 34،

"برشا حاجات بش تولي خير خاصة في المناطق المحرومة.مثال المناطق الي في الوسط والي في الجنوب ، لازم يهتمو بيها اكثر ولازم يعملو فيها مشاريع بش هكاكا يخلقو اكثر فرص شغل." ذكر تونس ، 33،

"انا نتصور الي اللامركزية مربوطة بالمشاريع الاقتصادية. نقصد الي تخص الاستثمار، منجموش نركزو على جهة معينة منغير ما نخذو بعين الاعتبار الي فما جهات اخرى عندها الاولوية." انثى، تونس، 39، ربة منزل

"نحنا نحبو نعملو لامركزية بش نخليو ثروتنا الطبيعية هنا" انثى، توزر، 43، تعمل

اللامركزية – الفساد

انواع الفساد

وصف المستجوبون الفساد على انه قد اثر على جميع جوانب حياة التونسيين، سواء إن كانوا يبحثون عن خدمات من البلديات و الادارات العمومية أو يتقدمون لعمل او قرض او يتعاملون مع الشرطة. و قد قام بعض المستجوبين ايضا بالتأكيد على ان المواطنين التونسيين هم ايضا متورطون في الفساد و ذلك بقبولهم دفع الرشوة.

"الفساد توة ولا منتشر اكثر ملي كنا في عهد بن علي على خاطر العباد لكل ولات تقبل الرشوة" ذكر، نابل، 65، متقاعد

"الفساد في البلايص الكل. لفساد موجود عند الامن الي ياخو في الرشوة. عند المسؤولين الاداريين الي ماهمش يخدمو في خدمتهم كيما يلزم، عند المسؤولين الي ما يحبوش يقابلو المواطنين و يحلولهم مشاكلهم. الفساد حتى عند المواطنين زادا الي ماهمش قايمين بواجباتهم." ذكر، تونس، 50، يعمل

"كان عندك معارف، امورك تمشي، اما كان ما عندكش، حتى حد ما يعاونك." ذكر، سيدي بو زيد، 25، عاطل عن العمل

"لغزرو للفساد كحاجة عادية. انا شخصيا نقضي قضياتي في برشا ادارات في سيدي بوزيد بتدخلات بتلفون من عند اصحابي. مبعد ما عليا كان نمشي و نعطي اسمي. هذي الطريقة الوحيدة الي تنجم تقضي بيها قضياتك فيسع." ذكر، سيدي بوزيد، 27،

"ان شاء الله الحكومة الجديدة الي تكونت بعد الانتخابات تبدى تحارب في الفساد على المستويات لكل و تعتبرها من اولوياتها." انثى، توزر، 47، تعمل

اللامركزية – الفساد

انقسم المتحدثون في تقييم التأثير المحتمل للامركزية على الفساد. حيث يرى البعض ان إعطاء السلطات المحلية صلاحيات اكبر في اتخاذ القرارات سيقلص من الفساد و يسهل على المواطنين مراقبة أعمال هذه السلطات و محاسبتها .

"السبب الرئيسي وراء الفساد هو المركزية في اتخاذ القرارات. المركزية هي السبب الرئيسي ورى تعيين ولاة عندهم ولاء للسلطة المركزية؛ في الحالة هذي، الفساد ولا

منظومة كل مسؤول جهوي ياخو فيها رشوة تمشي للسلطة الرئيسية في الاخر." ذكر، تونس، 25، يعمل

"على مستوى الجهات، العباد تعرف بعضها معناها واضح شكون الي يستحق الخدمة اكثر من غيرو، هكاكا حتى حد ماهو بش يكون ملزوم بش يعطي رشوة بش ولدو ينجم يخدم." انثى، توزر، 58، يعمل

"عندها تأثير، وقتلي يبدا العبد الي في بيروه قريبلي، انجم نمشي و نحكي معاه و هكاكا ينقص من سلوك الفساد متاعو. في المقابل، وقت الي يبدا بعيد عليا ما انجم نعمل شي و نقعد ساكت" ذكر، توزر، 34، يعمل

"القضايا متع الفساد نوليو انجمو ناخذوهم باكثر جدية و المهمة تولي اسهل وقتلي كل قضية تتطرح على المستوى الجهوي. ينجمو زادا يوليو يخدمو اسرع" أنثى، نابل ، 28 ، تعمل

"اللامركزية تنجم تنقص شوية من الفساد. السلطة المحلية يولي عندها القدرة بش تاخذ قرارات مالية و سياسية و هكاكا نعرفو فلوسنا فين و القرارات الي خذيناهم وين وصلو ... نعرف العبد الي بش يخدم خدمتو و العبد الي بش يعرقل و هكاكا الفساد ينقص." ذكر، توزر، 32 ، عاطل عن العمل

اللامركزية – الفساد

من جهة أخرى، أشار العديد من المستجوبين الى ان الفساد الموجود حاليا في البلديات كسبب للشك في أن اللامركزية ستقوم بتحسين الوضعية. فحسب اعتقادهم، يمكن للامركزية ان تقوم بتدعيم المسؤولين الذين سيتخذون القرارات بالاعتماد على علاقاتهم المحلية. يرى البعض المسؤولين الغير محليين اكثر موضوعية و اكثر قدرة على اتخاذ القرارات اعتمادا على الجدارة.

"بالعكس، توا ولاو مسؤولين على قرارات صغيرة تخص رخص البناء ولا التزويد بالماء و ماعادش يحشمو كي يطلبو رشوة. انا نفضل الي السلطة المركزية هي الي تاخو القرارات للجهات الكل على خاطر كان نعملو لامركزية كل جهة تقرر لروحها، بش تدخل بعضها و تولي فرصة للفساد بش يزيد ينتشر اكثر و اكثر ".أنثى، تونس، 28 ، تعمل

" مع غياب المركزية، الموظفين هوني بش يوليو يبجلو اصحابهم و قرايبهم. بش تولي حاجة مخطرة برشا كي تعطي امتيازات متع فلوس للجهات. نعرف الي المترشحين هما عباد يلوجو على الفرص ".ذكر، توزر، 40 ، يعمل

"انا نفضل المركزية هنا خير على خاطر وقت الي نصوتو لعبد، بش يولى يهتم باقاربو و معارفو قبل كل شي. اما كيف نجيب عبد براني ما يعرفناش و ما نعرفوهوش، بالطبيعة بش يحقق رغبات العباد لكل ".أنثى، توزر، 27, تعمل

اللامركزية – الفساد

بغض النظر عن وجهة نظرهم تجاه الفساد، يتفق المستجوبون بصفة عامة ان فاعلية اللامركزية مرتبطة بوضع وسائل رقابية فعالة على المسؤولين المحليين، بما في ذلك السلطات المركزية و المجالس البلدية المنتخبة.

"اللامركزية كيما تنجم تزيد في الفساد كيما تنجم تنقص فيه. لازمنا نلقاو حل بش نخليو العباد يحترمو القانون." انثى، تونس، 36,تعمل

"القرارات ما يلزمهاش تجي من فوق. المجلس الجهوي لازمو يكون منتخب. لازمنا انضمو انتخابات للمجالس الجهوية تكون تشبه لاي نوع اخر من الانتخابات." ذكر، نابل، 43,يعمل

"الوزارة لازمها تلعب دور الرقيب. كل شهرين ولا ثلاثة لازمهم يراقبو الميزانية الي تعطات للوالي." انثى، تونس، 36,تعمل

"كيف الوالي يحس روحو مراقب، و الي فما سلطة وراه، وقتها يولي عنا لامركزية ناجحة." ذكر، سيدي بو زيد، 41 , يعمل

"كان ما فماش تنسيق ورقابة وطنية ، اللامركزية مش بش تمشي" ذكر، سيدي بوزيد، 59 ، يعمل

"[مديري الجهات] ينجمو يكونو من خارج الجهة ولازم يكون فما مجلس جهوي منتخب بش يراقب اللامركزية وإلا تولي كارثة" ذكر، توزر، 54 ، يعمل

"فما سيستام يستعملوه مع بن علي وكان ناجح إلى حد ما. وهي فكرة ' المواطن الرقيب ' . نعتقد إنو لازم يكون مجلس جهوي منتخب يراقب اللامركزية ويؤسس نظام مراقبة إداري كما المواطن الرقيب" ذكر، تزور، 42 ، يعمل

IV. الإنتخابات المحلية

بالرغم من أن هناك البعض من المستجوبين الذين لديهم فكرة عامة على اللامركزية ، إلا أنه لايوجد وعي بالإنتخابات البلدية و الجهوية القادمة .يرغب المستجوبون أن يكونوا على علم بجميع بالجوانب المتعلقة بالإنتخابات، بما في ذلك الفترة الزمنية و شروط التصويت و الترشح.

"سمعت اللي هوما بش يصيروا في اخر 2016 أما هيئة الإنتخابات من بعد بدلت رايها . و توا مازالوا ما حددوش موعد ." أنثى ، توزر 54 ربة منزل

"سمع عليهم في الإعلام الكل أما بعد ما يكملوا يحكيو ، حتى شي ما يقعدلي في مخي ." أنثى ، توزر ، 47 ، تعمل

"تتمنى أنهم ينضموا هالإنتخابات فيسع خلي البلديات تبدا تخدم ." أنثى ، سيدي بوزيد ،50 ، تعمل.

"الإنتخابات تنجم تصير حتى بعد شهر و ما يسمع بيها حد و ما يفيق بيها حد." ذكر ، سيدي بوزيد 50 يعمل

"سمعت اللي الشباب بش يكونوا حاضرين أكثر في القائمات الإنتخابات و برشا ينجموا حتى يوليوا رؤساء البلديات." ذكر ، سيدي بوزيد ، 27 ، يعمل

"سمعت اللي النساء بش يكونوا عندهم فرص أكثر بش يوليو رئيسات بلديات " أنثى ، سيدي بوزيد ، 30 ، ربة منزل

"الهدف هو بش يولي فما أكثر بلديات تغطي المناطق الي ما زال ما فيهاش بلديات." ذكر ، توزر 69 ، متقاعد

"لعرف اللي نحن بش ننتخبوا أعضاء المجلس الجهوي و أعضاء المجلس المحلي. المجالس البلدية بش يكونوا ا كيما البلديات المجودين توا و المجالس الجهوية بش يكونوا مشرفين عالولاية ككل" ذكر ، توزر ، 32 ، عاطل عن العمل

"شكونهم المترشحين و شنية الشروط اللي لازمها تتوفر في الأشخاص بش ينجموا يقدموا رواحهم للإنتخابات ؟ " أنثى ، سيدي بوزيد ، 35 ، عاطلة عن العمل

"لحب نعرفو شنو المجلس المحلي ، شكون رئيس البلدية ، شكونهم الأعضاء و شكون عندو الحق بش يترشح." أنثى ، توزر, 58 ، تعمل

"شنية برامجهم ، كيفاه ناويين بش يحسنوا البلاد كيما الكياسات و الكل شيء." ذكر ، نابل ، عاطل عن العمل

الإنتظارات من الإنتخابات المحلية

يرى بعض المستجوبين أن الإنتخابات المحلية مهمة أكثر من الإنتخابات الوطنية . في حين يرى البعض الأخر، الذين لديهم خيبة أمل من التجارب الإنتخابية السابقة، أن الإنتخابات المحلية ستنتج تقريبا نفس الطبقة السياسية التي خيبت أمال التونسيين .

"الإنتخابات البلدية هوما اول خطوة لبناء الدولة. عدينا خمس سنين بلاش بلديات . البلدية هي أول نواة للدولة و بعد تجي الولاية . كي عرفنا الي الولاة بش يوليو منتخبين من هنا فصاعدا أذاكا علاه بش تكون عندنا أكثر ثقة فيهم ." ذكر ، نابل ، 43 ، يعمل

"الإنتخابات هذي أهم للمواطن من انتخاب رئيس الحكومة و إلا الرئيس " ذكر ، توزر 69 متقاعد

"ما سمعت كان حاجات سلبية عالإنتخابات. القوانين التي تنظم الإنتخابات هذي ما تتماشاش مع الوضعية : بش تخدم كان مصالح لوبيات معينة . " ذكر. تونس 32 ، معطل عن العمل

"لحس في روحي بالحق محبط مالإنتخابات الي تعدات. شاركت في الإنتخابات و كنت رئيس مكتب إقتراع ..شفنا فلوس تدور في المكتب و أعلنا عليها و خذينا حتى تصاور

الناس اللي حاولوا يشريو الأصوات أما في الأخر لقينا نتائج مختلفة . و .حتى واحد ما تعاقب" أنثى ، تونس ، 55 ، تعمل

"عمري ما بش نصوت مرة أخرى. لازم تكون فما معايير إختيار للمترشحيين . لازم تكون عندهم حد أدنى مالكفاءة ." ذكر ، سيدي بوزيد 29 ، يعمل

"قبل ما أي واحد يتنصب رئيس بلدية ، لازم يصرح عالأملاك متاعو بش ما يمشيش غادي بش يخدم مصالحو." ذكر ، نابل ، 49 ، عاطل عن العمل

"في حال إنو الإنتخابات هاذي نجحت ، نتمنى إنو الناس بش تخدم برشا بش تحسن جهاتها." ذكر ، تونس ، 32 ، عاطل عن العمل

"نتمنى اللي الإنتخابات مش بش تجيبلنا سياسيين كيما اللي عندنا توا الي قعدوا يوعدوا فينا بالفارغ." أنثى ، تونس، 27 ، تعمل

"نحبوا رئيس بلدية نابل يكون من جهة أخرى و مش من نابل. لازمو يكون مستقل ." ذكر ، نابل ، 65 ، متقاعد

"لازم يبدلوا القوانين متاع التصويت على القائمات. الناس لازم ما عادش يصوتوا للأحزاب على خاتر الأحزاب فشلت . الناس لازمها تصوت للأشخاص على خاطر يعرفوا الي ينجموا يعطيو فيهم الثقة ." ذكر ، تونس ، 50 ، يعمل

"أهم حاجة عالإنتخابات البلدية هي القانون الإنتخابي. نتمنى أنو يصير استفتاء و إلا تتنظم حوارات على مستوى الجهات .. الناس الي تَنظر و اللي كتبت الدستور ما همش في تواصل مع الجهات أذا كا علاش قانون الإنتخابات البلدية لازموا يخرج مالبلديات ." ذكر ، سيدي بوزيد 59 يعمل

أولويات و صلاحيات القادة المنتخبين

يأمل المستجوبون أن يقوم المسؤولون المحليون بإصلاح الطرقات و البنية التحتية وشبكات الصرف الصحي و تنظيم الأسواق المحلية. أكد بعض المستجوبين أهمية وضع وتطبيق خطط و ميزانيات واضحة و خاضعة للمساءلة.

"في ما يخص البلديات ، الخدمات الي لازم ها تتقدم هي تنظيف الشوارع ، الإنارة و خدمات إدارية أخرى." أنثى ، تونس ، 55, تعمل

"لازمهم يحسنوا الأمور على الأقل على عالمستوى الجهوي و المحلي في ما يخص النظافة و الإنارة و الكياسات. لازمهم زادة يعملوا شوي مشاريع بش الشباب يلقا خدمة ." أنثى ، توزر ، 47 ، تعمل

"تمنى إنو يوقفوا التجارة غير القانونية. ما نجموش حتى نمشيو عالمادة على خاترهم يبيعوا سلعتهم غادي ." أنثى ، سيدي بوزيد ، 43 ، تعمل

"قم ناس ما عندهمش ضو وماء اذاكا علاه نستناو بش البلديات يحسنوا الوضعيات هذي." أنثى ، نابل ، 42 ، تعمل

"البلدية مسؤولة على تحسين الظروف المعيشية متاع المواطنين. أما تنجم زادة تعمل أنشطة أخرى كيما الأنشطة الإبداعية و الثقافية . حاجة أخرى ، تنجم زادة تبدا مشاريع صغيرة تنجم تحسن الجهة و توفر فرص تشغيل ." ذكر ، نابل ، 25 ، يعمل

"قبل ، نادي الرياضة في نابل كان ياخو في منح مالولاية و مالبلدية و ناس أخرين حتى تحت بن علي. توا النادي ماعندوش فلوس بش يعيش . الحياة الجمعياتية مهمة برشا للصغار ." ذكر , نابل ، 43 ، يعمل

"بالنسبة لي أنا خطط عمل البلدية لازم تمتد مش على 3 و 5 سنين بركا أما حتى على 20 و 30 سنة." ذكر ، نابل ، 64 ، يعمل

الإنتخابات المحلية- وسائل التواصل

يقترح المستجوبون جملة من الوسائل التي يمكن لهم من خلالها أن يتفاعلوا مع المجالس المحلية، بما في ذلك اجتماعات مفتوحة ولجان أحياء. كما يقترحون على البلديات إستعمال الإرساليات القصيرة أو نشر مقالات في الفايسبوك، إلى جانب وسائل اخرى تقليدية كالملصقات والإذاعات المحلية، وذلك لإعلامهم بالإجتماعات والقرارات و لتشريكهم عند إتخاذ القرارات و وضع المخططات .

"البلدية لازم تنظم استشارات محلية. لازم يبعثوا ناس للشارع بش يعرفوا أراء الناس" ذكر، نابل، 43 ، يعمل

"مش كل واحد عندو تليفون. فكرة الملصقات فكرة باهية على خاطر نقراوهم وقت إلي نبداو نمشيو كما الإعلانات" أنثى، نابل، 50 ، تعمل

"إستعمال الأنترنات يتوقف على نوع المشكل والقضايا إلي بش تحكي فيها. ما تنجمش تحكي على مشاكل الفلاحة في الأنترنات مثلا. الفلاحة كما بابا ما يعرفوش كيفاه يستعملوا الأنترنات" أنثى، نابل، 25 ، طالبة

"لازم يمشيو للإدارات ويخبروا الناس" أنثى، سيدي بوزيد، 39 ، تعمل

"ينجمو يعملوا كرهبة وبوق ويدورو في سيدي بوزيد الكل. سيدي بوزيد ماهيش كبيرة ينجمو يكملوها فيسع. " ذكر، سيدي بوزيد، 42 ، يعمل

"هو فالحين يخبرونا بالحاجات إلي تهمهم كما الفاتورات علاش م يستعملوش نفس الطريقة بش يبعثولنا دعوات للإجتماعات بش ياخذوا راينا؟" أنثى، توزر، 27 ، تعمل

" في كل المدن فما أحياء مختلفة. ينجمو يختاروا ممثل من كل جهة بش يكون حاضر في الإجتماعات" أنثى، تونس، 52 ، تعمل

"لازم يعملو لجان أحياء إلي يكونو خاصين بمشاكل الحي ويكتبوا للبلدية عليهم" ذكر، سيدي بوزيد 59 ، يعمل

الإنتخابات المحلية- المترشحين

يأمل المستجوبون عموما في إنتخاب مترشحين من الجهة ليعملوا بجدية بإسم مواطنيهم. في حين أعربت أقلية عن رغبتها في قادة محليين من خارج الجهة. يحبذ بعض المستجوبين التصويت لأشخاص عوضا عن قائمات حزبية وذلك نظرا لاحباطهم من نظام الأحزاب .

"قبل ما يشدو البلاصة لازم رئيس البلدية، يقر بكل ممتلكاتو بش ما يخدمش مصالحو الخاصة بعد" ذكر، نابل، 49 ، عاطل عن العمل

"لو كان الإنتخابات هذي تنجح، نتمنى أنهم يخدموا بلقدة بش يحسنو الجهات" ذكر، تونس، 32 ، يعمل

"ما ذبية ما يضهروش نفس السياسيين كما إلي عنا تو؛ ديمة يعطيو في وعود وما ينفذوهاش" أنثى، تونس، 27 ، تعمل

"المترشحين لازم يقرو قداه عندهم فلوس. ووقت إلي يسيبو البيرو لازم نتحققو من ممتلكاتهم" ذكر، سيدي بوزيد، 29 ، يعمل

"لازم يبدلو قانون القائمات. العباد لازم ما عادش يصوتوا على الأحزاب على خاطر الأحزاب فشلت. العباد لازم تصوت على الأشخاص على خاطر يعرفو انهم يستاهلوا الثقة" ذكر، تونس، 50 ، يعمل

"أهم حاجة في الإنتخابات البلدية هي القانون الإنتخابي ...ما ذابية كان يعملوا إستفتاء وإلا حوار على مستوى الجهات ... العباد إلي كتبت الدستور ما عندهاش حتى علاقة بالجهات على أكاكا القانون الإنتخابي متاع البلدية لازم يكون خارج من البلديات" ذكر، توزر، 54 ، يعمل

"نخافو من نظام الأحزاب. المواطنين بعيد على الأحزاب لازم يكون عندهم قائمات مستقلة ويخلو الناس تشارك" ذكر، توزر، 69 ، متقاعد

"إلي يتقال في الشارع إنو الأحزاب ما عاش تستاهل ثقتنا. إلي ينجح في سيدي بوزيد هو القائمات المستقلة لو كان العايلات الكبيرة تختار عباد أكفاء بش يوجهوا البلاد" ذكر، سيدي بوزيد، 59 ، يعمل

خصائص القانون الإنتخابي

بطاقة تعريف الناخب

بهدف التصويت في مكان إقامتهم، يلزم مشروع القانون الحالي التونسيين على تحيين عنوان اقاماتهم في بطاقات التعريف الوطنية ليطابق عنوانهم الفعلي، وهذا يتطلب مرورهم بعملية طويلة مع ضرورة توفير مجموعة من الوثائق الإدارية أو دفع 20 دينار في حالة تلف البطاقة وكذلك الإنتظار لتصبح البطاقة جاهزة. يعتقد البعض من المستجوبين أنه يجب على الناخبين التصويت في مكان اقامتهم فيما تحبذ أقلية أخرى التصويت في مسقط رؤوسهم. يرى المستجوبون عموما أن هذا الإلزام بتحيين بطاقة التعريف سيؤثر على نسبة الإقبال. حيث قال البعض أنه إذا تم تفعيل هذا القرار فلن يذهبوا للتصويت في الإنتخابات البلدية .

"بالنسبة للعباد إلي تخدم وإلا الطلبة. لازم يسافروا ال جهاتهم بش يصوتوا. برشة عباد مش بش يعملوها...العباد تحب تصوت في البلاصة الأقرب منهم" أنثى، تونس، 25 ، تعمل

"أنا مع تحيين بطاقات التعريف. كان واحد من بنزرت وعايش لهنا عندو عامين، لازمو يمشي لبنزرت بش يصوت كان ما يحينش بطاقتو يعني يمشي يصوت لرئيس بلدية في بنزرت وبعد يرجع يعيش في تونس. في الحالة هذي بش ينتخب حد ما عندو به حتى علاقة والعباد إلي في بنزرت بش يحكمهم واحد ما صوتلوش هوما. على هاكاكا تحيين بطاقات التعريف حاجة ضرورية" ذكر، تونس ، 25 ، يعمل

"قما عباد ما عندهاش فلوس بش تمشي تصوت في بلدانها على خاطر لازم ياخذوا وسائل نقل. إذا لازم يصوتوا حسب العنوان" أنثى، سيدي بوزيد، 49 ، ربة منزل

"لوا نعيش في تونس أما هذا مش عنوان إقامتي... مانيش بش نصوت على خاطر ما عنديش راي بخصوص شكون يستحق بش ينجح في الإنتخابات مدامني مانيش منا في الأصل" ذكر، تونس، 46 ، يعمل

"قما 30 % من التوانسة إلي بطاقاتهم مكسرة ومستحيل انهم يكونوا جاهزين بش يدفعوا 25 دينار بش يجددو بطاقاتهم بش يشاركوا في الإنتخابات البلدية" ذكر، سيدي بوزيد، 28 ، عاطل عن العمل

"نعيش في دار مكرية ومعنديش عقد إيجار ومانيش ناوية نعملو كفاه بش يبدلولي عنواني في بطاقة التعريف؟" أنثى، تونس، 36 تعمل

"بطاقة تعريفي فيها باجة وما نحبش نبدلها... مانيش مشاركة في الإنتخابات" أنثى، نابل، 42 ، تعمل

"واحد ينجم يكون عندو خدمة تحكم عليه بش يتنقل من بلاصة لبلاصة يعني ينجمو يعتمدو رقم بطاقة التعريف بش يسهلوا على العباد التصويت في أي بلاصة" ذكر، توزر، 42 ، يعمل

"أي إثبات إنو الناخب يعيش في نابل- كما بطاقة تعريف ، فاتورة ضو، أية حاجة. نظن إنو تحيين بطاقة التعريف هو عائق. أنا شخصيا مانيش بش نبدل بطاقة تعريفي بش نمشي نصوت. ترصيلي ندفع 25 دينار وزيدهم أوراق ونزيد نستنى بش تحضر" ذكر، نابل ، عاطل عن العمل

توعية الناخبين

يقترح المستجوبون أن تقوم الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات والمجتمع المدني بتوعية الناخبين وأن يقوم الأحزاب والمترشحون بالتواصل معهم وذلك بهدف زيادة نسبة الإقبال على التصويت .

"الإعلانات الذكية في الإعلام هي عامل إيجابي خاصة في القنوات المحايدة كيما الراديو. الأحزاب السياسية تنجم تلعب دور في إقناع الناس حول أهمية المشاركة في الإنتخابات... وبالنسبة للمترشحين لازم يعطيو مخططات مفصلة وعلى الناخبين دراستها بطريقة جيدة قبل ما يقرروا لشكون بش يصوتوا" ذكر، تونس، 32 ، عاطل عن العمل

"لو كان يقدمولنا برنامج باهي وواضح ويقولو للشباب على اهدافهم ، تو الشباب يتشجع ويجي يصوت. لازم يبينوا للمواطنين أهداف البلديات وعلاه لازمو يصوت في الإنتخابات البلدية" أنثى، توزر، 47 ، تعمل

" [نسبة الإقبال تو تطيح] لو كان ما يعلموش الناس بكل شي. مثال تو نعرفو أكثر حاجات على الإنتخابات من خلال الإجتماع متاعنا هذا. العباد لخرى ما تهتمش بها وتو تقلك تو تطلع كيفها كيف الإنتخابات إلي فاتت ومش بش تبدل شي. وقت العبد يعرف شنية هي وشنية التغيير إلي تعملو تو وقتها يتحمس شوي" أنثى، نابل ، 25 ، طالبة

مشاركة الشباب

على الرغم من تشكيك البعض من المستجوبين في قدرة الشباب على القيادة نظرا لنقص خبرتهم، هناك تأييد من قبل كل المجموعات الديموغرافية على ضرورة وضع إجراء لضمان تشريك الشباب في القائمات الإنتخابية. يرى المستجوبون عموما أنه يجب إعطاء فرصة للشباب للقيادة وذلك للطاقة والحماس اللذان يحملانهما .

"خليو الشباب ياخذوا فرصتهم بش يقدموا بالبلاد. علاه ديمة نسمحو كان للكبار بش تخدم؟ المخاخ الصغيرة عندها عقلية شبابية ومخاخهم منفتحة أكثر" أنثى، نابل ، 52 ، ربة منزل

"لحبهم يفرضو زوز شباب. واحد بشهادة عليا و واحد لا" ذكر، نابل، 50 ، يعمل

"ديمة يظنو إنو الكبار عندهم عقولات أكبر على خاطر عندهم خبرة. أما ساعات تلقى شباب عندو طاقة وأفكار إلي مايجيوش على بال الكبار حتى بعد 100 سنة خبرة. مش بش يضر كان يحطوا واحد شاب في البلدية" أنثى، نابل ، 48 ، تعمل

"حاجة باهية كان بيدا عنا رئيس بلدية ونائبو من أجيال مختلفة... ينجم يكون فما برشة تعاون ما بين زوز أجيال" أنثى، نابل ، 28 ، تعمل

"العباد إلي أقل من 35 سنة يعرفوا أكثر. يعرفوا الشباب على عكس العباد الكبار. الشاب تنجم تقابلوا في قهوة وينجم يفهمك" ذكر، توزر، 27 ، يعمل

"هذي حاجة إيجابية مش كان في الإنتخابات البلدية أما حتى في إنتخابات أخرى . لازم تكون موجودة حتى في الإنتخابات الرئاسية والتشريعية." أنثى، توزر، 54 ، ربة منزل

"لازم زادا يحددو سن قصوى" أنثى، تونس ، 53 ، تعمل

"المترشح إلي أقل من 35 سنة بش يتحط في البلاصة الثالثة في 70% من القائمات. يعني ما فماش فرصة للمترشحين اذومة بش يتم انتخابهم" ذكر، سيدي بوزيد، 28 ، عاطل عن العمل

"العبد في العمر هذا مازال كي الصغار! حتى في عمر 40 وإلا 50 فما عباد ما عندهاش عقل" أنثى، تونس، 25 ، طالبة

"ماناش ضد تشريك الشباب إما ضد فرضهم" ذكر، سيدي بوزيد، 57 ، يعمل

V. الإقتصاد

على غرار نتائج مجموعات التركيز السابقة، مازالت البطالة وارتفاع الأسعار من أهم المشاكل الإقتصادية التي يواجهها المستجوبون. أقر العديد منهم بأن الطبقة الوسطى من المجتمع التونسي في إضمحلال منذ الثورة كما أنها مثقلة بدفع الضرائب .

"ولينا كيما مصر طبقة غنية وطبقة فقيرة ما عاش فما طبقة متوسطة. وقت بن علي كنت في الطبقة المتوسطة، وكنا نجمو نعيشو لباس. كيلو البصل يسوى 300 مليم

نشري كل حاجة نستحقها ب-15 الاف أكهو. توا حتى لو كان عندك 50 دينار ما تنجم تشري شي" ذكر، تونس، 56 ، عاطل عن العمل

"شكون يدفع الضرائب؟ 80% من ميزانية البلاد الكل جايا من الضرائب. أما شكون يدفع في الضرائب المعلمين، الفراملية، العمال وإلي ينظفوا العباد هذم هوما إلي يدفعو في الضرائب أما مش العباد الغنية. الباقي الكل ما يدفعوش. العباد الغنية ما تدفعش" ذكر، تونس، يعمل

"الفقارى هوما يدفعوا في الضرائب. المحامين والطبة يدخلو أكثر من الناس الكل وما يدفعوش في الضرائب "

"كان كل الرأسماليين يدفعوا في الضرائب، راهي البلاد لاباس ورهو حتى حد فقير" أنثى، نابل، 56 ، ربة منزل

البطالة

البطالة هي الشغل الشاغل لمعظم المستجوبين. حيث يناقش المستجوبون ،خاصة في سيدي بوزيد وتوزر، أوجه القصور في آلية الحضائر والتي تتصف بإنخفاض الأجور وعدم الإستقرار.

"الشباب يقراو ويتعبوا وبعد يقعدوا في الدار وإلا في القهاوي. بعد يولي مفروض عليهم يبيعوا الخضرة والعصير في الشارع. واحد من العايلة عندو الماستار وتو يبيع في الخضرة والغلة في كرهبة مكرية" أنثى، نابل، 48 ، يعمل

"نحب نفيق الصباح ونلقا التونسيين الكل عندهم خدمة. ما لازمناش نكملو نقعدو في القهاوي كما تو... نحب نشوف قهاوي فارغة. تو وين نمشي ما نلقى كان قهاوي معبية." ذكر، نابل، 49 ، عاطل عن العمل

"أهم مشكل هي البطالة. وقت إلي تمشي للقهوة تلقى 5 شباب يشربوا في نفس القهوة. الدولة عندها جزء في الحاجات الخايبة إلي يعمل فيها الشباب على خاطر مش قاعدة توفر في الخدم" ذكر، نابل ، 65 ، متقاعد

"المتخرجين قاعدين يخدموا في الحضائر، ما عناش مصانع ولا شركات. العباد الكل تخدم في الحضائر ، عنا 3500 عمل في الحضيرة ويخدموا في ظروف خايبة برشا" أنثى، سيدي بوزيد، 46 ، ربة منزل

"حتى وقت إلي يخدموا حد ما يعطيوهوش حقو. يستغلوه في الحضائر مثال وبعد يعطوه شهرية قليلة" ذكر، توزر، 27 ، يعمل

الأسعار وغلاء المعيشة

من اهم مشاغل المستجوبين هي إرتفاع الأسعار مما يجعلهم قلقين حول توفير الإحتياجات الأساسية لعائلاتهم. حيث يرتبط المشكل حسب رأيهم أولا بالوسيط الذي يشتري السلع من الفلاح أوالمنتج بأسعار بخسة ليبيعها بأسعار مرتفعة للمستهلكين. كما تحدث العديد منهم حول صعوبة توفير مسكن.

"قبل رب المنزل كان ينجم يوفر الإحتياجات متاع دارو حتى ب-10 دينار. توا نفس الفلوس ما تزيزش حتى واحد بش يصرفها نص نهار: باكو دخان وقهوة وأكهو" ذكر، تونس، 25 ، عاطل عن العمل

"نحلم بالنهار إلي يجيو في التلفزة ويقول طيحنا الأسوام للنص وقتها تتحسن القدرة الشرائية والعباد الكل تعيش لباس" ذكر، تونس، 33 ، يعمل

"500و-600 دينار ما تزيزش عايلة تو؛ حتى في حالة ما فماش كرا المبلغ هذا ما يكفيش بش تدفع فاتورة الضو والماء... قبل في وقت بن علي 320 و-350 دينار في شهر تكفي" ذكر، تونس، 25 ، طالب

"الفلاحة تعبوا، يشقاو وبعد الوسيط يجي يشري المنتوج بأرخص الأسوام. يعلي الأسوام للمستهلكين على اكاكا تخلطلهم سلعة برشة غالية" أنثى، تونس، 39 ، ربة منزل

"أنا فلاح نبيعلك منتوجي ب-200 مليم الكيلو وبعد تاخوهم للبلاصة أخرى وتبيعهم ب-700. الخاسر في الحكاية هذي هو المستهلك" ذكر، سيدي بوزيد، 41 ، يعمل

"ما فماش مراقبة. كل واحد يحط السوم إلي يعجبو. كل شي غالي: مواد البناء، الماكلة... على خاطر ما فماش مراقبة والرشوة في كل بلاصة" ذكر، توزر، 27 ، يعمل

"الكرا غالي برشة... دار صغيرة فها بيت نوم وحدة وصالة ب-350 دينار الشهر. ومافيها حتى شي وفياها ندوة. والمالك يطلب منك بش تزيد 5% كل عام كان ما تدفعش يحاكمك. القانون يقول 5% وهوا ساعات يقولك 10%" أنثى، تونس، 36, تعمل

"العباد تعاني. ما عاش يخلطو على حتى شي،الناس تخلوضت ينجمو يعملوا أي حاجة بش يدفعوا الكرا" ذكر، نابل ، 47 ، عاطل عن العمل

الإقتصاد -الحلول

يقترح المستجوبون مجموعة من الحلول المحتملة، من قبيل توزيع الدولة للأراضي غير المستعملة و تجميد الأسعار ويدعون المواطنين إلى مقاطعة المنتوجات الباهظة. كما يرون أنه من الضروري الإستثمار في المشاريع و تشجيع المشاريع الصغرى لخلق مواطن الشغل و خاصة للشباب .

"وزير الفلاحة لازمو ياخو قرارات. لازم يفرق الأراضي إلي على ملك الدولة على ولادنا بش يخدموا فيهم." أنثى، توزر، 58 ، تعمل

"فما مشكل في أراضي الدولة. هي مشكلة العقارات في سيد بوزيد. فما أراضي شاسعة على ملك الدولة وتنجم تعطيهم للمتخرجين" ذكر، سيدي بوزيد، 29 ، يعمل

"الدولة لازم تستثمر في المشاريع إلي تنجم توفر خدم للعباد" ذكر، سيدي بوزيد، 25 ، عاطل عن العمل

"الميزانية إلي تتعطى للمناطق الساحلية كما صفاقس ومستير لازم تتعطى لسيدي بوزيد والجهات الفقيرة لخرة" أنثى، سيدي بوزيد، 25 ، طالب

"الحكومة لازم تجمد الأسعار وتعمل ضغط بش توقف طلب زيادة الأجور" ذكر، توزر، 69 ، طالبة

VI. الشباب

الشباب -الأولويات

يرى المستجوبون أن أولويات الشباب لم تتغير مقارنة بما قبل الثورة، فهي لازلت متمحورة حول التشغيل والقضايا الاقتصادية، ولكن ما يختلف هو درجة يأس الشباب التي إرتفعت .

"الشباب فقدوا الأمل في كل شي: التعليم ، والخدم والمستقبل...ما فما شي يشجع الشباب على الحلم. التشغيل هو الأولوية على خاطر يحقق الإستقرار" أنثى، تونس، 25 ، طالبة

"أولوية الشباب هي الحرقة" ذكر، تونس، 37 ، يعمل

"الأحزاب السياسية تستعمل في الشباب كي الكارتا وبعد ما توفى اللعبة يطيشوهوم. وهذي أكبر مرارة. أنا شخصيا ما عملتش الثورة إما العباد إلي عملت الثورة وماتت خسروا حياتهم على حتى شي... الشباب عمل الثورة وما ربح شي منها" ذكر، توزر، 57 ، يعمل

"وقت الشباب يمشي يخدم يلقى إلي أقل منو مستوى ياخو أكثر منو شهرية، يفدوا من كل شي. يقراو بلقدة وبعد يلقاو إلي قراو في جامعات خاصة هوما إلي يربحوا أكثر فلوس" أنثى، نابل ، 42 ، تعمل

الشباب- تجاوب السلط

يشعر المستجوبون عموما أن المسؤولين لا يولون إهتماما لأولويات الشباب. ثمنت قلة من المستجوبين بعض السياسات المتخذة كطريقة التجنيد الجديدة والمبادرة التي تهدف إلى توفير تسهيلات في القروض، مقترحين إتخاذ مثل هذه الإجراءات في إدارات أخرى لخلق فرص للشباب .

"السلطات التونسية ما هيش لاهية بالشباب التونسي. لو كان جاو يخممو فيهم ومؤمنين إنو الشباب هو مستقبل البلاد، راهم فكروا بش يخلقولهم خدم. كل عام يتخرج عدد جديد من الخريجين يحبوا على خدم . لو كان جاو لاهين بهم راهم ما ثاروش . التوانسة الشباب الكل عبروا على غضبهم. علاه لزمنا معارف بش نلقاو خدمة؟ وإلا لازم تعرف واحد في السلطة" أنثى، نابل ،25 ، طالب

"وضعية اقتصادنا تخلي توفير مواطن شغل حاجة صعيبة. ما فماش برامج واضحة بش يتجاوبوا مع مشكلة البطالة ومطالب الشباب فمابالك بمطالب الترفيه وإلى اخره" ذكر، سيدي بوزيد، 59 ، يعمل

"في الأحداث لخرة العباد الكل تحركت على خاطر حسو إنو ثورة ثانية بش تتعمل. رئيس الحكومة بيدو قال إنهم بش يلقاو حلول لمشكل التشغيل. نهار واحد بعد المشاكل هذي كان في التلفزة وحكالنا" أنثى، تونس، 55 ، تعمل

"كل ممثل على جهة لازم يوصل أصوات شباب جهتو" أنثى، توزر، 35 ، عاطلة عن العمل

"المشروع الجديد متاع الإلتحاق بالجيش عجب برشة شباب. أي المنحة مش برشة 200 دينار في الشهر أما حلت جزء من المشكل" ذكر، تونس، 33 ، يعمل

"أكثر حاجة إيجابية عملتها الحكومة هذي هي ال 100 وإلا ال 200 شباب إلي التحقوا للجيش. هذا حد من المشاحنات شوي ونقص من البطالة" أنثى، توزر، 47 ، تعمل

"الإجراءات إلي اعلنوا عليها - انهم بش يعطيو قروض للمتخرجين بش يبداو في مشاريع. هذا خير من أنهم يعطيو 200 لبطالة مقابل حتى شي... مشاريع كيما هاكا تنجم توفر مواطن شغل لبرشة عباد وتنجم تخلق فرص للعباد أخرى" أنثى، نابل ، 28 ، تعمل

"في ما يخص التمويل الذاتي. لقاو حل للمشكل هذا إللي يحبوا يبداو مشاريعهم. في ب ت أس، العباد... ياخذوا 200 دينار [وقت إلي يدربوا] ووقت إلي يحبوا يبداو مشروع يعطيووهم قرض 40 مليون [بعد التدريب] لعباد إللي ما تخرجوش من الجامعة وإللي تخرجوا، والمبلغ حسب المشروع" أنثى، تونس ، 36 ، تعمل

الشباب - الحلول

للتعامل مع هذه المشاكل، يأمل المستجوبون في رؤية المزيد من الشباب في أدوار القيادة السياسية مسلطين الضوء على ضرورة خلق مناخ مشجع للإستثمار من قبل الحكومة وتوفير

قروض للشباب لخلق مشاريع. ترى مجموعة من المستجوبين أن الشباب يجب أن يكونوا أكثر مسؤولية وذلك بالعمل الجدي وقبول وظائف خارج مجالاتهم أو الشروع في مبادرات عوضا عن مطالبة الحكومة بمواطن الشغل .

"الشباب لازم يكون في السلطة؛ عندهم ألحق.. العباد إلي عندها 55 و-60... لازم يخليو بلاصتهم للعباد إلي أصغر منهم إلي عندهم كفاءة وإلا قادرين على صنع التغيير" أنثى، تونس، 31 ، تعمل

"لازم نخليهم يشاركوا. كل أعضاء الحكومة كبار" ذكر، توزر، 42 ، يعمل

"على القليلة واحد وإلا ثنين من صناع القرار لازم يكونوا من الشباب" أنثى، سيدي بوزيد، 35 ، عاطلة عن العمل

"علاه [الأساتذة الكبار] ما يتقاعدوش، ويخليو بلايصهم للشباب إلي حاجتو بخدمة؟ شنية عملت السلطة علاو في سن التقاعد!" ذكر، تونس، 25 ، عاطل عن العمل

"لازم يخلقوا فرص جديدة للشباب. لازم يخدموا الناس ويدربوهم في نفس الوقت" أنثى، تونس ، 55 ، تعمل

"وقت الشاب يحب يبدا في مشروع، وعندو الفكرة وعنا الفلوس لازم نمولوهم. علاه ندخرو في الفلوس في البانكا وقت إلي فما ناس عندها أفكار باهية وما عندهاش حتى حق خبزة؟ لازمنا نعاونهم ونخليو الشباب يبدا مشاريعو ويخدم الناس؟ " أنثى، نابل، 56 ، ربة منزل

"رجال الأعمال و أصحاب رأس المال وولادنا المتغربين والناس الغنية إلي يصرفوا ملاين في عطلة الصيف علاه ما يستثمروش في البلاد ويخممو في الشباب" أنثى، نابل ، 48 ، تعمل

"الدولة لازم توفر الأمن بش تشجع على الإستثمار" أنثى، نابل ، 58 ، ربة منزل

"الحكومة ما تنجمش توفر [للشباب الكل] خدم على خاطر نسبة البطالة ياسر كبيرة. الشباب لازم يلوجو على حلول أخرى. ما لزمش يستنو الحكومة بش تعطيهم خدم" ذكر، تونس، 46 ، يعمل

VII. المشاغل الأخرى

الأمن والشرطة

تعد عمليات السطو والسرقة من أهم المخاوف الأمنية الأساسية لمعظم المستجوبين. كما تتباين وجهات النظر حول فعالية رجال الأمن. يشكو المستجوبون في كل منطقة من أن رجال الشرطة لا يستجيبون بسرعة كافية لنداءاتهم، في حين يعترف البعض بأن الشرطة تقوم ما في وسعها وتحقق تحسنا. يشكك عدد قليل من المستجوبين في فعالية نقابة قوات الأمن ، مقترحين تدريبا أفضل للخريجين الجدد أو متخوفين بشأن الفساد في الشرطة.

"يكلمو البوليس أما ما يجيش. يجيو للسبيطار وقت إلي يتقتل حد. فما نقص في الأمن ونقص في التنظيم... قبل البوليس كان يعمل دورية في الحومة مخر مع مضيساعة وإلا مسعتنين. توا ما فماش أمن" ذكر، نابل، 26 ، طالب

"المشكلة الكبيرة هي وقت إلي تكلم البوليس يقولولك ما تشكيش إلا بعد ما توفى العركة والعباد يموتوا. وقت زوز عيلات يتعاركو النساء تتضرب والعباد تموت والصغار تتعنف وكل شي يتبلبز وبعد يقولولك ايجا للمركز واشكي. ياخي حتى حد ما ينجم يشكي كان كي يبدا واحد ميت؟" ذكر، توزر، 27 ، يعمل

"الأمنيين يخدموا على أرواحهم ونحسو براحة توا. نحس بالأمن خير من قبل. قبل كنا نخافو برشة وقت إلي نمشيو في الشارع" أنثى، نابل، 52 ، ربة منزل

" قوات الأمن في سيدي بوزيد يخدموا على أرواحهم في الأوقات الكل وقاعدين يعملو في مجهودهم. يخدموا ليل ونهار. وقت إلي نبداو راقدين نسمعو في كراهبهم في الشارع" أنثى، سيدي بوزيد، 39 ، تعمل

صحيح فما امنيين باهين. وفما ضباط كبار متواضعين ويعطيوك إنطباع باهي على قوات الأمن. أما فما برشة تجاوزات خاصة من إلي انتدبهم بعد الثورة" أنثى، نابل ، 25 ، طالبة

"تدريبات البولسيين بعد الثورة لازم يراجعوها. حسب رايي 6 شهر مش كافي" ذكر، نابل، 25 ، يعمل

"فما برشة فساد في البوليس. وقت إلي يوقفو حد يا إما يعطي رشوة وإلا يدفع الخطية" أنثى، نابل ، 28 ، تعمل

" المنظومة الأمنية مش واضحة، فما برشة نقابات. حتى النقابات عندها مشاكل ما بين بعضها. وهذا يعني انو عندهم مشاكل داخلية. عندهم الحق يعملوا نقابة أما لازم تكون نقابة وحدة" ذكر، تونس، 50 ، يعمل

التعليم

عبر العديد من المستجوبين على ضرورة إصلاح منظومة التعليم في تونس، مشيرين إلى دورها في تجهيز الطلبة للعمل وتثقيف المواطنين. ثمن عدد من المستجوبين الإصلاحات التي قام بها وزير التربية ناجي جلول، كجهوده لجعل إمتحان البكالوريا أصعب وأكثر مصداقية .

"المدرسة ما تنجمش توفر الحاجات الأساسية للأطفال كيما الاردينـاتور وقت إلي الكل عندهم في ديارهم! كفاه بش ننتظرو نتائج باهية من مدارس كيما هكا" أنثى، نابل ، 28 ، تعمل

"الإصلاحات لازم تبدى من الجذور يعني من المدرسة الإبتدائية. حتى النظام إلي يحبوا يحطوه تو غالط. لو كان يبقى التعليم كما هو تو البلاد مش بش تحقق حتى شي" أنثى، توزر، 40 ، ربة منزل

"لحبهم يركزوا على الجيل الجديد إلي في الروضة، في النوادي وفي المدارس الإبتدائية" أنثى، نابل ، 56 ، ربة منزل

"لو كان جا عنا جامعات باهية، رنا ما تلزيناش نبعثو طلبة البرة. هذي حاجة تتكلف برشة وتتسبب في برشة خسارة للبلاد متاعنا وتشجع على هجرة الأدمغة. لازمنا نحسنو مستوى التعليم في بلادنا و شهايدنا العلمية كيما الباك إلي قاعدة تفقد في مصداقيتها في العالم" أنثى، نابل، 25 ، طالبة

"أنا فرحانة بإللي قاعد يصير في مجال التعليم بعد 5 سنين من الثورة.برشة عباد ما تحبش [وزير التربية] خدمة ناجي جلول أما أنا نحب خدمتو... المدارس ولات أكثر إنضباط عكس قبل" أنثى، نابل ، 50 ، تعمل

"ناجي جلول بدا من فوق. ومهوش بش ينجح بش يعمل تغيير بالطريقة هذي" ذكر، توزر، 54 ، يعمل

"ناجي جلول يخدم بطريقة فيها إستراتيجية بش يصلح التعليم. حقق بعض النقاط بالرغم العباد والنقابة ضدو... النظام إلي يعتمد فيه عندهم 20 سنة وشهايد الجامعة إللي ما يسواو شي في سوق العمل هما أسباب المشكل إلي نحن فيه تو" ذكر، نابل، 43 ، يعمل

"قما بعض الإصلاحات في التعليم كيما تنحية 25 % في الباك" أنثى، توزر، 27 ، تعمل

"تعليم صغارنا هي مسؤولية كل حد في داخل الإدارة التعليمية وفي خارجها على خاطرهم مستقبل البلاد" انثى، توزر، 45 ، تعمل

الخدمات الصحية

يتحسر المستجوبون في سيدي بوزيد وتوزر على صعوبة النفاذ لرعاية صحية جيدة وبأسعار معقولة، وخاصة نقص أطباء الإختصاص.

"لحب نفيق ونلقى سيدي بوزيد فيها طبة جدد مختصين بش العباد ما يموتوش قبل ما يوصلوا للسبيطار. الطبة ما يحبوش يجيو لسيدي بوزيد. وقت حكم الترويكا، قللهم بش يجيو لسيدي بوزيد، عملوا إضراب وما وافقوش بش يجيو. لازمنا ما عاش نفرضو على الفقارى بش يدفعو فلوس للسبيطرات في سيدي بوزيد" أنثى، سيدي بوزيد، 50, تعمل

"تو وقت إللي تمشي للسبيطار حتى 10 وإلا 11 ما تلقاش طبيب" ذكر، سيدي بوزيد، 42 ، يعمل

"ما عناش دوا. الطبة ما تخدمش مليح ياخذوا 15 عبد لوالة وبعد يقول للباقي أرجع نهار اخر. ما عناش تجهيزات.... الحكومة مسؤولة على هذا على خاطر ما فماش مراقبة. لو كان جاو يراقبو في العمل في السبيطار، راهو هذا ما جراش" أنثى، سيدي بوزيد، 46 ، ربة منزل

"ما عناش طبة مختصين... مثال ما عناش أخصائي عظام ومفاصل. فما اختصاصات مش متوفرة في الأرياف... علاه لازم العبد يمشي لبلاصة بعيدة بش يلقى طبيب؟ تظن إنو واحد فقير وبطال عندو بش يمشي إل توزر بش يشوف الطبيب؟" ذكر، توزر، 27 ، يعمل

"خدمات الصحة كارثة... هو كل يوم تشوفنا نحكيو على الكوارث إلي قاعدة تصير في السبيطارات. الوزير ما يعرفش على الوضع متاعنا، وظروف السبيطارات" أنثى، توزر، 45 ، تعمل

"تخيل إنو في الجهة الكل ما عناش طبيب عيون؟ كان واحد يحتاج الى عملية في عينيه لازم يستنى على القليلة عام. الطبيب إلي مستانس يعمل العمليات مشى من توزر إل تونس... قسم العيون في تونس ضعيف برشة ونفس الحكاية للقسم النساء والتوليد" أنثى، توزر، 35 ، عاطلة عن العمل

الإدارة العمومية

عبر العديد من المستجوبين عن الإحباط من تعاملهم مع الإدارة العمومية مشيرين إلى الكلمة المعتادة "أرجع غدوة" وغياب أخلاقيات العمل لدى الموظفين العموميين والمحسوبية لذوي العلاقات الشخصية. واصفين الحالات التي حرمتهم فيها البيروقراطية المحلية من الحصول على القروض و إحداث مواطن الشغل والحصول على الوثائق الإدارية اللازمة.

"كل شي في الإدارة التونسية غالط. وقت إلي مات بابا احتجت لشهادة وفاة وعانيت بش نجمت نطلعها وكلنا نعرفو أنها تنجم تطلع في 5 دقايق" أنثى، تونس، 36 ، تعمل

"المديرين موجودين والعباد إلي تخدم ما هيش مدربة بالصحيح، وما فماش رقابة... مع ال 9 وإلا ال 10, لو كان تمشي للإدارة تو تلقى الخدامة الكل في القهوة وإلا غايبين. بش تطلع ورقة عادية لازمك نهارين" ذكر، توزر، 57 ، يعمل

"شهادتي تعطات الى حد أخر على خاطر عطا رشوة" ذكر، تونس، 45 ، يعمل

"الشركة إلي ربحت من التوانسة هي ستاغ. لازمك تدفع فاتورة كل شهرين. تو ولاو يبعثوا خدامتهم و يرميو الفاتورات بش ما تخلطلكش وتولي تستهلك أكثر وتدفع أكثر" ذكر، تونس، 37 ، يعمل

"تحت بن علي، كل الخطيات ينجمو ينحيوها إما تو يبعثلك عدل منفذ بش يقاضيك وما يخليووكش تدفع حتى بالطرف" ذكر، نابل، 50 ، يعمل

"المواطنين تجي للإدارات؛ ساعات نسا كبار من بلايص بعيدة، يجيو يمشيو طريق كامل بش يحضروا ورقة. يقوللهم ارجعوا غدوة" ذكر، سيدي بوزيد، 49 ، يعمل

"نعرف الناس إلي تخدم في البلدية ونعرف اولادهم. وقت إلي الكبار يخليو بلايصهم و ياخذوا تقاعد 90% يتعوضوا باولادهم. الكونكورات إلي تصير ولعباد إلي تنجح وحد ما يسمع بها. ياخذوا الخدم ويبدا الباهي فيهم ما عندوش الباك" ذكر، نابل، 50 ، يعمل

الحلول

فيما ينتظر المستجوبون من القيادة السياسية أن تقدم حلولا فعالة، يؤكد العديد منهم أنه على المواطنين تحمل المسؤولية لتحسين تونس. فحسب رأيهم، على التونسيين العمل معا من أجل مصلحة البلاد وأن يحترموا بعضهم البعض. يرى العديد أن إصلاح التعليم وتوفير فرص للشباب هو ما تحتاجه تونس في المستقبل. يؤمن البعض أن الإضرابات والإحتجاجات تساهم في تدني الوضع .

"عنا مشكل ضمير في ها البلاد. لو كان كل واحد يخدم خدمتو، تو بلادنا تولي خير أما خسارة برشة عباد مش قاعدة تخدم" أنثى، تونس، 43 ، تعمل

"نحب نفيق ونلقى عقلية التونسي تبدلت، نحكي من العبد العادي للرئيس. عقلية ما تقبلش الفساد، تركز على إهتمامات الناس مش مصالحها الشخصية. وتركز على قيمنا الحقيقية" ذكر، سيدي بوزيد، 28 ، عاطل عن العمل

"نتمنا نقوم نهار ونلقى المواطنين يطبقوا في القانون ابداها من العباد إلي الفوق للعباد إلي في اخر السلم. وزيد نتمنى التوانسة يحترموا بعضهم وهذا ما ينجم يصير كان وقت إلي نحترمو القانون" ذكر، نابل، 64 ، متقاعد

"لازمنا برشة وقت بش نصلحو البلاد. وهذا ما يتعملش بالسلط السياسية إما بالمواطنين" أنثى، تونس، 31 ، تعمل

"الإدارات إلي تمثل العباد المتثقفة زعمة زعمة، ديما في إضرابات؛ المعلمين يحبوا زيادات؛ الأمنين يحبوا زيادة بالرغم يعرفوا وضعية البلاد" أنثى، نابل، 48 ، تعمل

" الإضرابات والإحتجاجات. العباد إلي عندها خدمة لازم يفرحوا على خاطر عندهم شهرية" أنثى، نابل، 37 ، تعمل

الملحق أ : الملامح الديمغرافية لمستجوبي مجموعات التركيز

الجنس	العدد
أنثى	73
ذكر	69
السن	**العدد**
25-34	46
+35	96
المهنة	**العدد**
عامل	93
عاطل عن العمل	24
متقاعد	5
ربة منزل	11
طالب	9
المستوى التعليمي	**العدد**
تعليم جامعي	68
تعليم ثانوي	54
تعليم إبتدائي	15
غير متعلم	5